الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبدالحميد بن باديس – مستغانم–
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية

الموضوع:

المطالعة الموجهة ودورها في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي أنموذجا–

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية.

إعداد الطالبة:
مداح خيرة.

إشراف الأستاذة:
أ.د.جريو فاطمة.
أ.د.جريو فاطمة
قسم الدراسات اللغوية و الأدبية
جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

نسأل الله تعالى العصمة من الزلل، والتوفيق في القول والعمل، نستغفر الله في السر والعلن، والصلاة والسلام على رسول الله، ومن اتبع هداه بالحمد لله حمدًا كثيرًا على نعمته ونشكره على عونه لإنجاز هذا العمل.

أتقدم بأخص الشكر وامتنان للدكتورة الفاضلة "**جريو فاطمة**" على كل المساعدات والتوجيهات والنصائح التي قدمتها لي.

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة الذين درسوني وكانوا سندًا لي طيلة مشواري الجامعي.

وأقدم شكري كذلك إلى الدكتورة الفاضلة التي ساعدتني في هذا العمل الأستاذة "**نياطي هجيرة**" أتمنى لها التوفيق في مشوارها المهني وأن تصل إلى أعلى مراتب إن شاء الله.

-خـــيـــــرة-

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أمّا بعد:

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى وتوفيقه لنا.

أهدي ثمرة نجاحي وجهدي إلى الوالدين الكريمين وإخوتي وجدي غالي رحمه الله عليه، وكل من ساندني في مشواري الدراسي حفظهم الله ورعاهم.

وأهدي تحياتي وسلامي إلى أستاذتي المشرفة "**جريو فاطمة**" التي ساندتني ووقفت معي ودعمتني بنصائحها وكلامها، وأدعو الله أن يكرمها ويحفظها وينور دربها وأن يشفي أمها، إن شاء الله.

-خـــيـــــرة-

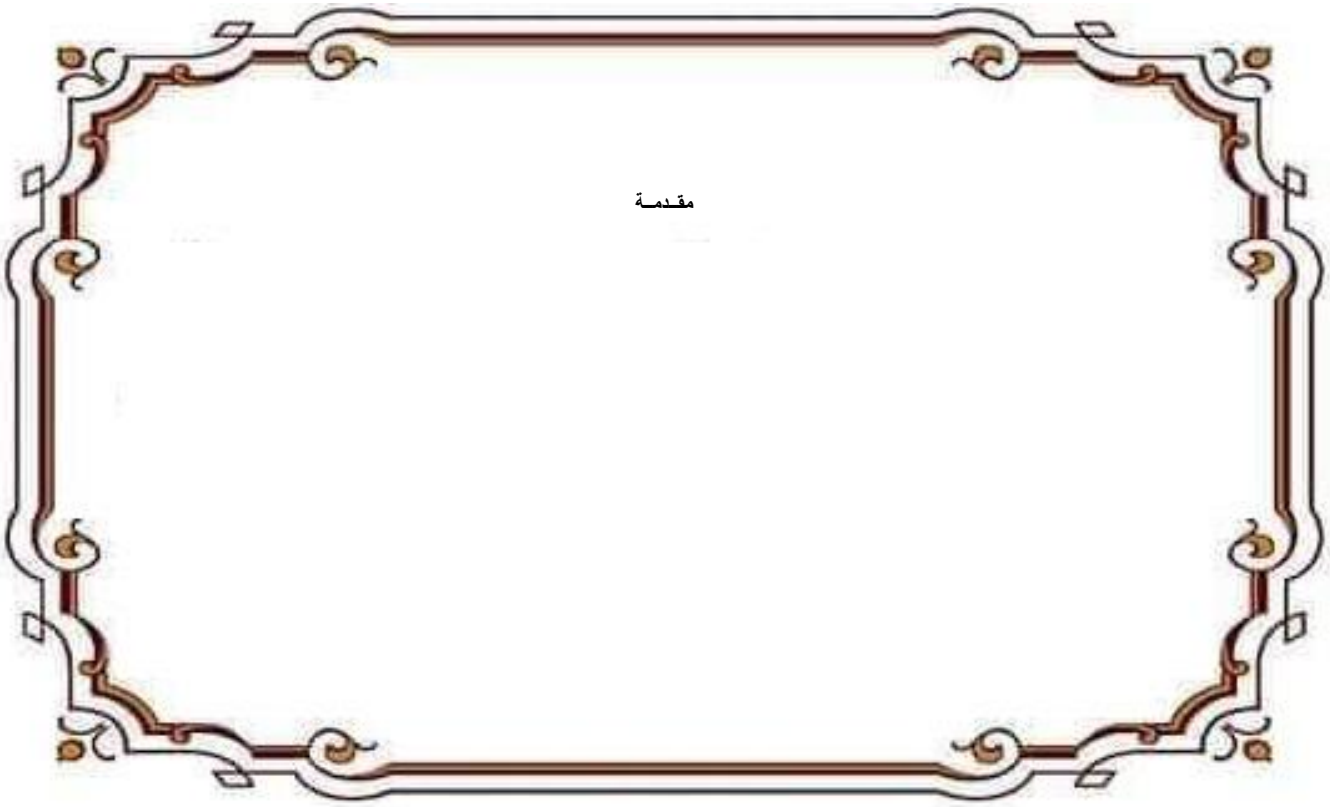
مقـدمــة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، أمّا بعد:

إنّ اللّغة العربية لغة القرآن ونبع البيان، فهي أعظم مقومات القومية العربية تزخر بكثير من الألفاظ والعديد من المعاني، لهذا فهي اللّغة الرسمية للكثير من الأقطار العربية، إذ بحث العلماء في نشأتها وتطورها قديما وحديثا، كما أنّها تمتاز بغزارة المادة، وعذوبة اللفظ وشدة الحيوية.

وتعدّ المطالعة الموجهة جزءًا من تعليمية اللّغة العربية، لذلك فقد نالت الكثير من الاهتمام لما لها من مجالات واسعة في البحث العلمي، وسبيلاً مشجعًا على تنمية روح الفكر في شتى الميادين سواء فيما يتعلق بالتربية أو الثقافة.

وبهذا فقد كانت المطالعة المفتاح الأوّل لتنوير الفكر لدى المتعلمين بصفة عامة، وتلاميذ السنة الأولى ثانوي بصفة خاصة، وأهمية هذا النشاط التعليمي وانعكاساته على الفكر، ومن هذا المنطلق تبلورت في إشكالية بحثنا التي تتمثل في: "فيم يكمن دور المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي؟". ما هي صعوبات المطالعة؟ كيفية الحفاظ على المطالعة الموجهة في عصر الرقمنة؟

وانطلاقا من هذه الإشكالية التي تتمحور حول المطالعة الموجهة وكيف تنعكس على التحصيل اللغوي، تجلّت مجموعة من الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع، فمنها الموضوعية، وتتمثل في:

- مدى أهمية المطالعة الموجهة في ترسيخ الثقافة لدى المتعلم.
- محاولة فهم مدى أهمية النشاط المطالعة في اكتساب الفرد للرصيد اللّغوي الذي يساعده في تحقيق التعلّم بشكل ناجح، وينور له فكره.
- نقص الاهتمام بالمطالعة في الأوساط التربوية مما ينعكس سلبا على مردودية التعليم وتدني المستوى اللغوي خاصة.
- أما الذاتية، فتمثلت في:
- رغبتنا في دراسة والاهتمام بالمواضيع التي لها علاقة بالتعليم، لأنني مزاولة لمهنة التعليم.

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة قسمنا بحثنا إلى مقدمة وفصلين وخاتمة وفهارس.

تناولنا في الفصل الأول المطالعة الموجهة، حيث عرفناها، وبيّنّا أهميتها وأهدافها، وأنواعها وأسسها، وكيفية تدريسها وأبرزنا أخطاء التلاميذ في درس المطالعة وتوضيح الفرق بين القراءة والمطالعة.

بينما تطرقنا في الفصل الثاني إلى دور المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي، وذلك بالإشارة إلى مفهوم التحصيل اللغوي وأنواعه، أهميته وطرقه والعوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي، بالإضافة إلى ذكر أوجه الاختلاف والتشابه بين التحصيل والاكتساب والتنمية، وأخيرا دور المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي.

كما تضمن الفصل الثاني أيضا، جانبا تطبيقيا خصصناه لدراسة ميدانية، حيث قمت بتعريف التعليم الثانوي، وذكر أهمية وأهدافه، وقمنا بتوزيع الاستبيانات على التلاميذ السنة الأولى ثانوي – أنموذجًا–كمعرفة مدى أهمية المطالعة الموجهة في الوسط التربوي، وما هو دورها في التحصيل اللغوي، وبعدها قمنا بعملية الفرز وتحليل النتائج وفي الأخير عرضنا النتائج التي توصلت إليها في البحث.

بما أنّ بحثنا نظري وتطبيقي، فإنّنا اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، المناسب لطبيعة الدراسة.

اعتمدنا على مصادر ومراجع شتى أهمها: "أصول تدريس اللغة العربية لعبد الفتاح حسن البجة"، و"الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية لعبد الحليم إبراهيم"، و"اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها لطه علي الحسين الديلمي".

واجهتنا بعض الصعوبات خلال مسار البحث، من بينها: قلة المراجع التي تخدم موضوع البحث، وتشابه وتشابك المعلومات حول مصطلح المطالعة والقراءة.

وفي الختام أشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد وخاصة الأستاذة المشرفة "جريو فاطمة" التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها وآرائها القيمة في إنجاز هذا البحث.

الفصل الأوّل:

المطالعة الموجهة

تمهيد

المبحث الأوّل: المطالعة الموجهة: (مفهومها-أهميتها-أهدافها)

1. مفهوم المطالعة الموجهة
2. أهمية المطالعة الموجهة
3. أهداف المطالعة الموجهة

المبحث الثاني: المطالعة الموجهة: (أسسها وأنواعها)

1. أسس المطالعة الموجهة
2. أنواع المطالعة الموجهة

المبحث الثالث: تدريس المطالعة في المرحلة الثانوية ومراحل سيرها

1. تدريس المطالعة في المرحلة الثانوية
2. مراحل سير الدرس في المطالعة الموجهة

المبحث الرابع: وسائل المطالعة الموجهة ومكانتها في المنظومة التربوية

1. وسائل المطالعة الموجهة
2. مكانة المطالعة في المنظومة التربوية

المبحث الخامس: أخطاء التلاميذ في درس المطالعة وتصحيحها والفرق بين القراءة والمطالعة

1.أخطاء التلاميذ في درس المطالعة وتصحيحها

2. الفرق بين القراءة والمطالعة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إنّ المطالعة هي أحد أهم أنشطة في التعليم، لأنّها مثمرة وفعالة في تزويد التلاميذ بالمعرفة واسعة تقوده إلى التميز في مختلف قطاعات، وتساعده على تكوين شخصية ناضجة فكريًا وتكسبه القدرة على تحليل ونقد، فهي مفتاح النجاح والتقدم في الحياة، وتمتاز المطالعة دائمًا بأنّها خالية من الحواجز.

المبحث الأوّل: المطالعة الموجهة: (مفهومها-أهميتها-أهدافها):

1. مفهوم المطالعة الموجهة:

أ. لغة:

جاء في لسان العرب: «طلعت الشّمس والقمر والفجر والنجوم تطلع طلوعاً ومطلعا و مطلعا فهي طالعة، قال لعبد المطلب أطلعتك طلعة: أي أعلمتك إياه».[1]

وورد في مختار الصحاح للجوهري: «اطلعت على القوم، إذا أتيتهم وقد اطلعت عنهم، وفي الحديث لا يهيذكم الطالع يعني الفجر الكاذب، واطلعت على باطن أمره وهو افتعلت و طالعه بكتبه، وطالعت الشيء أي اطلعت عليه، وتطلعت إلى ورود كتابك».[2]

وجاء أيضا في القاموس المصباح المنير للفيومي: «اطلعت زيدًا على كذا مثل أعلمته وزنًا ومعنى فاطّلع على افتعل أي أشرف عليه وعلم به».[3]

بعد الاطلاع على هذه التعريفات اللّغوية نرى أنّ المطالعة من وجهة النظر ابن منظور هي وجهة التي تشرق منها الشمس وكذلك التمعن والتعمق في باطن الأمر وإعلام به.

[1] ابن منظور جمال الدين: لسان العرب، دار البيضاء، بيروت، ط1، ج8، 2006م، ص 173-174.

[2] أبو النصر إسماعيل بن حماد الجوهري: معجم الصحاح، دار الكتاب العربي، ط1، 1956م، ص838.

[3] الفيومي أحمد بن محمد علي المقري: المصباح المنير، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 199، ص1429.

ب. اصطلاحًا:

مرّ مفهوم المطالعة عبر التاريخ بتطور كبير، حيث سار هذا المفهوم وفق عدة مراحل، نوجزها فيما يلي: كان مفهوم المطالعة محصورًا في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، وتعريفها والنطق بها وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء.[1]

تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية، وصارت المطالعة عملية فكرية عقلية ترقى إلى الفهم، أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار.[2]

ويرى البعض أنّ المطالعة الفعالة تنطوي على أربعة عناصر هي: «الإدراك، الاستيعاب، الاستجابة، والتمثل، فلكي تحصل على المعلومات من المطالعة ينبغي أن نتحقق أوّلا من الكلمات، وأن نفسر وأن نتذكر ما نقرأ، وقدرة العقل على ترجمة ما تراه العين من أحرف وأفكار ومعلومات لها دلالاتها، وهي التي تحدد مستوى المطالعة».[3]

وتعد المطالعة من أهم الوسائل لتنمية ملكة الانتباه والإدراك لدى المتعلمين، وهي توسع معارفهم وتنمي لغتهم وتزيد خبراتهم وقدراتهم وتصقل أذواقهم.[4]

من هنا نستنتج أنّ المطالعة الموجهة هي أسلوب من أساليب النشاط العقلي المتكامل، الذي يعمل على تفسير الرموز وهي أشمل من القراءة، لأنّها تعتمد على القراءة وما وراء تلك الرموز وتفكيكها، وتكسب المتعلم خبرات جديدة وتنمي رصيده اللغوي وتفتح أمامه أبوابا الثقافة العامة، وأبلغ من هذا بفضلها يرسم لنفسه طريقًا للحياة التي يرغب في أن تكون من حظّه، ويجهز نفسه بعد ذلك بنشاط زائد ليحقق أماله و طموحه.

---

[1] سعد علي زاير-إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمان، ط1، 2014/1435م، ص488.

[2] سعد علي زاير-إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص488.

[3] حشمت قاسم: المكتبة والبحث، دار غريب، القاهرة-مصر، د.ط، 1993م، ص33.

[4] منهاج مادة اللّغة العربية وآدابها للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الثانوي، طبع 2020م، ص19.

2.أهمية المطالعة الموجهة:

المطالعة عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية، يستند إليها مقدار اكتساب المتعلم للحقائق، والمعلومات، والمهارات، وتطبيقها تطبيقًا إيجابيًا، بحيث أصبحت سبيلا مهما إلى التعليم المثمر، وهي من الوسائل المهمة في نقل ثمرات العقل البشري والمشاعر الإنسانية النقية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة.

وتكتسب المطالعة بصورة عامة سواء أكانت مدرسية أم غير مدرسية، أهمية كبيرة في حياة الأفراد سواء أكانت هذه المطالعة في المراحل الأولى من حياتهم المدرسية أم في المراحل اللاحقة، فبواسطتها يستطيع الفرد أن يطالع ما يريد في أي وقت يشاء، فهي عملية غير مقيدة بزمن محدد أو مكان محدد، والمطالعة تكسب الطالب مهارات تجعل منه إنسانًا مختلفا وشخصيته وفي طريقة معالجته للأمور عن غيره، لذلك تعد مهمة للنمو وتثقيف الذات، فهي مفتاح النجاح في المواد الدراسية المختلفة وأساس التقدم في الحياة وهي سبيل الإنسان لفهم النفس والحياة والكون، وفي تراثنا العربي تأكيد كبير لأهميتها فحينما ندرك أنّ الخطوة الأولى في التعلم جاءتنا من السماء فهي طريقة الخلاص من الجهل، وها هو المتنبي يقول: « أعز مكان في الدنا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب».[1]

تعمل المطالعة على توسيع خبرة التلاميذ وتنشيط قواهم العقلية، وتهذيب وصقل أذواقهم، إضافة إلى إشباع دافع الاستطلاع لديهم، وتمكينهم من معرفة أنفسهم والآخرين، وهذا ما يساعدهم على احترام طرق معيشة الأخرين وطرائق تفكيرهم، فيحدث بذلك تفاهم متبادل بشكل يسير وسريع، لذلك فالمطالعة تفتح أبواب الثقافة العامة فأغلب الكتب بما فيها من قصص تخاطب عقول التلاميذ وتشبع خيالهم، كما تساعدهم على اكتساب المثل العليا والقيم العالمية مثل قيم الجمال والخير والصبر.[2]

[1] سعد علي زاير-إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص487.

[2] وسام بن خضرة -حكيمة زرايقي: المطالعة الموجهة ودورها في تنمية المهارات اللّغة، دراسة تحليلية تقويمية في كتاب السنة أولى من التعليم الثانوي، جذع مشترك أدب، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللّغات، إشراف راوي عبد الرحمن، جامعة يحي فارس المدية سنة 2020/8/20، ص12.

تعد المطالعة حصنًا منيعًا لمواجهة الواقع كونها تزود الفرد، بمختلف الأفكار والحيل والقواعد الواجب إتباعها تفاديًا للوقوع في مشاكل الحياة، أو ربما الخروج من الأزمات ومجابهة العراقيل التي ترفضها الحياة فالإنسان من عاداته التزود بما يقرأ والاستفادة من تلك التجارب خاصة للوقوف في وجه مختلف العقبات، فقد تحدث هذه الاستفادة من خلال مطالعة الكتب التاريخية المليئة بالحروب والتي تثري قارئها بالتجارب الحربية، وقد تكون من مطالعة الكتب الدينية والتي تمنح الفرد كل الأساليب للعيش المطمئن.

إغناء الزاد المعرفي للتلميذ وتنمية الرصيد اللغوي والمعارف النحوية والصرفية.[1]

من هنا نستنتج أنّ المطالعة لها أهمية تكمن في اكتشاف الجديد واطلاع على المجهول، وهي باب الثقافة العامة الذي يفتح لنا طريق لكي نكوّن مستقبلا زاهرًا لحياتنا وخروج من دائرة الجهل، فهي تثري رصيدنا اللّغوي وتساعدنا أيضا على الاعتماد على النفس في تكوين شخصية نقدية وتحليلية، لأنّ بواسطتها نستطيع أن نحلل وننقد.

[1] بالهاني العمرية –جريبيع الهام –سعود نوال: تداولية المطالعة الموجهة في تعليمية النص الأدبي السنة أولى ثانوي –أنموذجا –، مذكرة لنيل شهادة ليسانس أدب عربيا، تخصص أدب عربي، إشراف الأستاذة وشن دلال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2014م-2015م، ص 08-09-10.

3. أهداف المطالعة الموجهة:

للمطالعة مقام ممتاز لاكتساب المعارف وتحصيل المعلومات والتزود من الثقافات المختلفة، وتنمية الثروة اللغوية للمتعلمين، وهي من أهم الوسائل تنمية ملكة الانتباه والإدراك لديهم، وهي توسع معارفهم وتنمي لغتهم وتزيد خبراتهم وقدراتهم وتصقل أذواقهم، ولكي يحقق هذا النشاط أهدافه يجب تقديمه بطريقة هادفة، تمارس فيها عمليات الفهم والتلخيص والتقييم مع مراعاة ما يأتي:

- المطالعة الموجهة: عمل حر يجري جزء منه في القسم والجزء الأكبر خارجه.
- دور المدرس يقتصر على تصويب المسار والحكم الذي ينفصل في المناقشات.
- ينجز المتعلمون عمل المطالعة فرديًا أو جماعات حسب طبيعة العمل.
- تقويم إجابات التلاميذ بعلامات تثبت لهم في دفتر العلامات اليومية، وفي ذلك تشجيع للقارئ المطلع وتحفيز لغيره على الجد والاهتمام.[1]

❖ أهداف المطالعة في المرحلة الثانوية:

يهدف تدريس المطالعة في المرحلة الثانوية إلى ما يلي:

- تنمية مقدرة الطالب على المطالعة الذاتية بما يعمق استيعابه للفن الأدبي الذي يطالعه.
- قدرة الطالب على تحليل الأفكار الرئيسة التي يطالعها ونقدها.
- قدرة الطالب على تحليل نقد أسلوب الكاتب.
- تمكين الطالب من إعداد البحوث والتقارير على وفق منهجية علمية.
- اكتساب الطالب ذخيرة مناسبة من الألفاظ والتراكيب التي يرقى فيها تعبيره ويصح بها أسلوبه.[2]
- تنمية قدرة التلاميذ على فهم المقروء فهما صحيحًا واسعًا.
- القدرة على التمييز بين الأفكار الأساسية والثانوية في الأثر المقروء.
- تكوين أحكام نقدية عن المقروء وانتفاعه به في الحياة العملية.

[1] منهاج مادة اللّغة العربية وآدابها للسنة أولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ص ص 19-20.

[2] سعد علي زاير-إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص ص488-489.

- تعويد التلاميذ على البحث والاكتشاف وإغناء الموضوع بسندات تساعد على الفهم والإفهام.
- الفهم بالعمق واستخلاص الأفكار المباشرة وغير المباشرة من الأثر المقروء.
- تعويد المتعلمين على التمييز في المعنى بين الكلمات المتشابهة رسما المختلفة في الحركات.[1]

كما تسهم أيضا في توسيع آفاق المتعلم وصقل ذوقه وتنمية حبه للاطلاع على نتاج الفكر البشري.[2]

ويضيف موهوب حروش ملاحظة مهمة جدًا وهي أنّ هذا الصقل وتنمية الذوق يكون وفق الاطلاع على مختلف أنواع الأساليب الكلامية. بحيث يقول: «ونحن بالإضافة إلى تحصيل المعرفة نهدف من هذه المطالعة إلى تنمية ذوق المتعلم وتوسيع مدى اختباراته الجمالية بالاطلاع على مختلف أساليب التعبير الكلامي الجميل وشتى فنونه ويستعين بذلك على التعبير عن أفكاره وانطباعاته».[3]

بناءً على ما تقدم ذكره من أهداف، فإنّنا نلاحظ المكانة التي تحظى بها المطالعة، بحيث تجعل الطالب محبًا للاطلاع والمطالعة، كما تسهم أيضاً في تزويد الفكر الطالب بمعلومات ثقافية اجتماعية وكذلك تنمية الثروة اللغوية لديه مما يتم الاطلاع عليه من نصوص، وتشجيع المطالعة الحرة.

[1] منهاج مادة اللّغة العربية وآدابها للسنة أولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، المرجع السابق، ص20.

[2] اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي: مديرية التعليم، مارس 2006م، ص10.

[3] موهوب حروش: المطالعة الموجهة، السنة الثالثة ثانوي وفقًا للمناهج الرسمية، موفم للنشر، طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 1993م، ص05.

المبحث الثاني: المطالعة الموجهة: (أسسها وأنواعها):

1. أسس المطالعة الموجهة:

للمطالعة أسس ترتكز عليها أهمها:

أ. الفهم والاستيعاب:

الفهم عملية معرفية تشمل تحصيل المفاهيم، وهي تمثل في حد ذاتها تجريدات عن الأشياء المدركة، ومعنى هذا الكلام أنّ الفهم مرتبط بالعمليات المعرفية التي تجرد فيها المفاهيم من سياقتها المختلفة وتنظم في تراكيب موحدة.

كما أنّه يتجلى في مهارات معرفية وظيفتها تحليل ومعالجة الرمز اللساني المنطوق أو الشفوي المتكلم واستخراج معناه ودلائله لا يقتصر فقط على الجانب النحوي أو المعجمي، بل نتعدى لنأخذ بعين الاعتبار مجموع القواعد لاحتضانه للغة والسياق الذي تنتج فيه الألفاظ وقراءة التعابير الوجيهة.[1]

ومن هنا نرى أنّ الفهم هو من أهم الأسس التي ترتكز عليها المطالعة من أجل اكتساب وتحصيل المفاهيم اللغوية واستخراجها في جميع الجوانب.

ب. التركيز:

التركيز هو البوابة الأساسية للإدراك الحسي للمعاني والأفكار والصور الواردة في النص المقروء ، فلا تتم عملية الفهم والاستيعاب الجيد للزمن المقروء إلاّ عن طريقه، فكلما كان تركيز القارئ أكثر كلما كانت درجة استيعابه أكثر للنّص المقروء، وبالتالي القدرة على تذكره وإدراكه بعد حدوث عملية المطالعة ورسوخ محتواه.[2]

إنّ الفهم الجيد للنص لا يكون إلاّ بالتركيز وهو نوع من تضييق الانتباه، وتثبيته على مثير معين.[3]

---

[1] لعجال ياسين: أثر مهارات إنتاج والفهم اللغوي على فعاليات الاتصال لدى الطفل التوحدي، جامعة مولد معمري، تيزي وزو، 2016م، ص208.

[2] خليفة قعيد: المطالعة العصرية (قواعد وطرائق)، مطبعة صخري الوادي، الجزائر، 2012م، ص46.

[3] راتب أسامة كامل: تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2004م، ص283.

إذن التركيز هو الذي يساعدنا على استيعاب النص المقروء فكلما كان تركيز القارئ جيداً، كان استيعابه أكثر، وبالتالي يترسخ محتوى المقروء في ذهنه، ويكسبه القدرة على تذكره.

ج.تلك الثروة اللّغوية:

يعدّ النص المقروء حاملاً للأفكار والمعاني، لا يمكن بطبيعة الحال إدراك ذلك إلاّ عن طريق نسيج الكلمات والجمل والوحدات الدالة على المدلول، ولا يمكن أن يكشف المعاني والأفكار الكامنة في النص المقروء إلاّ من خلال امتلاك القارئ ثروة لغوية هامة تعينه على فك شفرات النّص ومنه يجب أن يملك القارئ حصيلة لغوية لابأس بها حتى يفهم ويستوعب ما يقرأه ويغوص في معانيه، لأنّ عدم توفر هذا العنصر في القارئ يؤدي إلى صعوبة انتقاء الكلمات المفتاحية أثناء قراءته للنّص حيث يشكل عدم فهم المعاني أو مدلولات الكلمات الموجودة داخل النص عائقا أمامه، وبالتالي لا يتمكن من الاستحواذ على المعنى المقصود في النص المطالع من قبله.[1]

وهي ذات أهمية كبيرة في اكتساب الملكة اللسانية فهي تساعد التلميذ على فهم المقروء وتمنحه القدرة على التفكير والتعبير، كما تمده القدرة على التأثير والإقناع وتنشيط والابداع، وتحفيز والتواصل والتفاعل مع الآخرين، ويقصد بها "**درجة الاكتساب**" التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه. فهي القدرة على تطبيق النظرية التي تعلمها، وذلك في أداء واجباته في الواقع والتحصيل اللغوي مرتبط بمادة دراسية أو مجال تعليمي، وبالأداء الدراسي للطلاب لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية.[2]

ومن هنا نرى أنّ القارئ يجب أن يتحصل على رصيد لغوي، حتى يتمكن من فك رموز النّص المطالع، في حالة عدم توفر هذا العنصر في القارئ، سوف يواجه صعوبة في تحليل النص المطالع وبالتالي لا يستطيع أن يفهم المعنى الذي يهدف إليه النص المقروء.

---

[1] خليفة قعيد: المطالعة العصرية (قواعد وطرائق)، المرجع السابق، ص47.

[2] محمد أحمد إبراهيم: الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي، دار الكتاب الحديث، د.ط، القاهرة، 2003م، ص07.

2.أنواع المطالعة الموجهة:

للمطالعة ثلاثة أنواع أساسية تتمثل في: (**القراءة الصامتة، القراءة الجهرية، القراءة السمعية "قراءة الاستماع"**).

أ.القراءة الصامتة:

❖ مفهوم القراءة الصامتة:

تتمثل في العملية التي تفسر بها الرموز الكتابية، وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همس أو تحريك شفة.[1]

للقراءة الصامتة بعد ذلك أهمية كبرى لأنّ القارئ فيها يركز على أداء العمليات العقلية العليا زيادة على أنّها الوسيلة الطبيعية التي يجدها الإنسان سهلة الاستخدام في اكتساب المعارف، لذلك فقد اتجهت النظرة التربوية إلى وجوب العناية بالقراءة الصامتة من بداية المراحل التعليمية، وهي تصبح أهم في المرحلة الثانوية.[2]

كما تهدف القراءة الصامتة إلى تنمية الرغبة في القراءة وتنمية التذوق في القراءة والإحساس بالجمال. وتكسب القدرة على فهم الكلمات والجمل وتنمية القدرة على المطالعة وزيادة القدرة القرائية، وزيادة ثروة الألفاظ والتنمية الفكرية واللغوية، والتعليم على حفظ ما يستحق حفظه من الآداب.[3]

فالقراءة الصامتة إذا هي القراءة عن طريق البصر دون تلفظ، وهي هادفة إلى تنمية المتعلم على أشياء كان يجهلها، وتنمي رصيده اللغوي.

❖ أسس القراءة الصامتة:

ترتكز على مجموعة من الأسس وتتمثل في:

---

[1] طه علي حسين الدليمي–سعاد عبد الكريم – عباس الوائلي: اللّغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط1، 2005م، ص 170-171.

[2] المرجع نفسه، ص171.

[3] سعدون محمود الساموك –هدى علي جواد الشمري: مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، ط1، 2005م، ص 181-182.

- يجب أن يكون تعليم القراءة هادفا بحيث تنمي في الطالب الميل إليها وتشعره بالرغبة فيها وأنّها تزيد على مصادفة معارف جديدة، وهي بذلك تشعره بشخصيته وتستجيب لحاجاته.
- يجب أن يكون واضحًا أمام القارئ أنّ للقطعة التي يقرأها غرضا، فتحديد الغرض والاقتناع بالأهمية يحفز الطالب على تحقيقه والمثابرة عليه حتى الوصول إليه، وأن يكون هذا الغرض طبيعيا غير متكلف.
- أن تختار مادة القراءة اختيارًا مناسبًا، وأن تتدرج في الصعوبة، لأنّ ذلك يؤثر في سائر الأدوات الأخرى، فمهما كانت الطريقة التي تؤدى بها القراءة سليمة فإنّها لا تجدي إذا كانت المادة المختارة للقراءة غير مناسبة، وأن تكون هذه المادة من الوفرة والجاذبية بحيث يشعر معها الطالب بالرغبة في الاستفادة منها، وتفتح أمامه مصادر أخرى صالحة للقراءة.
- مناقشة الأفكار العامة، وفيها يجب على المعلم أن يلقي على الطلاب الأسئلة حول الأفكار البارزة في الموضوع المقروء بعد الفراغ من القراءة الصامتة، والغرض من هذه المناقشة هو اختبار الطلاب لما فهموه في حالة استقلالهم بالقراءة.[1]
- مراعاة المعلم للاتجاهات والمهارات اللازمة للاستنتاج في أثناء القراءة، فينبغي أن يسأل ويبين القضايا التي تتضمنها القطعة المقروءة، وعن هذه الطريق يتعلم الطلاب أنّ في مادة القراءة معاني متضمنة تستحق البحث.
- ينبغي ألاّ يغيب عن بال المعلم أنّ من أسس القراءة الصامتة السرعة في القراءة ليست الهدف الأخير، إنّما يجب القول بأّن القارئ الجيد هو القارئ المرن، وهي بالتالي تعتمد على هدف القارئ وعلى مستوى ذكائه وعلى خبراته السابقة وعلى صعوبة المادة المقروءة.[2]

[1] طه علي حسين الدليمي–سعاد عبد الكريم – عباس الوائلي: اللّغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص171.
[2] المرجع نفسه، ص172.

ب. القراءة الجهرية:

❖ مفهوم القراءة الجهرية:

هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة من القارئ بطريقة يراعي فيها صحة النطق، وقواعد اللّغة، والتعبير الصوتي عن المعاني، ولها مواقف كثيرة تستعمل فيها في الحياة اليومية من بينها:

- قراءة دروس المطالعة.
- قراءة الأخبار والصحف.
- قراءة التعليمات والقوانين على جمع من الناسب قصد توجيههم.[1]
- **أسس القراءة الجهرية:**

- يجب أن يكون في درس القراءة أنموذج يكون مقياس للقراءة ممثلا لمهاراتها يثير في الطلبة حب المنافسة ويستدعي مجهودهم والمعلم بطبيعة الحال هو ذلك الأنموذج.
- إنّ الطلاب لا يمكن أن يؤدوا القراءة الجهرية بالشكل الصحيح إلاّ إذا فهموا المعنى، ومن أجل ذلك يجب أن يبدأ في تفهم المعنى الإجمالي للقطعة عن طريق القراءة الصامتة والمناقشة قبل القراءة الجهرية.
- يجب أن تكون للقراءة الجهرية وظيفة اجتماعية، وإن يحمل القارئ إلى السامعين فكرة هم في حاجة إلى سماعها، أيأن يكون للقارئ غرض اجتماعي يهدف الطلاب.
- تشجيع الإلقاء الجهري أمر ضروري ليتحقق صدق الإحساس، وتصبح قراءة الطلاب طبيعية وغير مصطنعة، وهذا تشجيع من المعلم، فهو يدرب طلابه على تنويع الصوت، بتنويع المواقف الوجدانية.
- يجب على المعلم أن يقدر أنّ الأداء الصحيح لا يكتسب في يسر، لأنّ العوائق التي تحوّل دون ذلك كثيرة، وهذا يستدعي خاصة في قراءة المعلم وفي انتقاء النصوص، فضلاً عن مهارة سلامة النطق في حديثه.[1]

[1] محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الشروق، رام الله: المنارة، ط1، 2006م، ص248.

[1]طه علي حسين الدليمي–سعاد عبد الكريم – عباس الوائلي: اللّغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص: 172–173.

ج.القراءة السمعية (قراءة الاستماعية):

❖ مفهوم القراءة السمعية:

هي عملية استيعاب الألفاظ المسموعة وفهمها، وتحليلها وتلخيص ما جاء فيها من معانٍ وأفكار، وفيها يكون القارئ واحدًا والأخرون مستمعين فقط من دون متابعة في دفتر أو كتاب، كي يتفرغ الذهن لفهم المعاني واستيعابها، وهي تقوم على الاستماع والإنصات، وهناك مواقف حياتية كثيرة تمارس فيها القراءة الاستماعية منها:

- الاستماع إلى قصة يقرأها المدرس أو الطالب الاستماع إلى قراءة نشرات الأخبار.
- الاستماع إلى قراءة الأنظمة والقوانين والتوجيهات.
- الاستماع إلى قطعة إملائية يمليها المدرس.
- الاستماع إلى قصيدة تقرأ من شخص ما، وغير ذلك من المواقف.
- يجب على المعلم أن يعنى بهذا النوع من القراءة عناية خاصة تؤدي الغرض المطلوب.[1]

❖ أسس القراءة السمعية:

- ملاحظة الطلب في أثناء استماعه للقراءات الجهرية أو في أثناء المناقشات الجماعية.
- يجب أن يوجه الطالب إلى حسن الإنصات والإقبال بوعي على القارئ أو المتحدث.
- التثبت من إلمام الطالب بمعاني ما استمع إليه وذلك بإثارة الأسئلة والمناقشات المنظمة.[2]

المبحث الثالث: تدريس المطالعة في المرحلة الثانوية ومراحل سيرها:

1. تدريس المطالعة في المرحلة الثانوية:

تتبع طريقة التدريس في المرحلة الإعدادية، مع مراعاة ما يأتي:

- إطالة فترة القراءة الصامتة، والتوسع في المناقشة العامة التي تعقبها.
- تجزئة الموضوع، ومعالجة كل جزء على حدة، من حيث الشرح اللغوي والقراءة والمناقشة، وذلك لأنّ الموضوعات في كتب هذه المرحلة طويلة غالبًا، وليس المقصود بهذه التجزئة التقيد بالفقرات المطبعية، ولكن الغرض أن يقسم الموضوع وحدات متكاملة.

[1] محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، المرجع السابق، ص250.

[2] طه علي حسين الدليمي–سعاد عبد الكريم – عباس الوائلي: اللّغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص174.

- يكتفي بقراءة كل جزء مرة واحدة، ثم يعالج بالمناقشة، إلاّ إذا كان الموضوع ذا صيغة أدبية، وفي أسلوبه ومفرداته وأفكاره نوع من السمو أو العمق، فيقرأ كل جزء من الموضوع أكثر من مرة، حتى يتاح للتلاميذ فهمه فهما دقيقا.
- العناية بشرح ما تضمنه الموضوع من الحقائق والمعلومات المختلفة على ألاّ يطغى ذلك على وقت القراءة، ويقتضي هذا زيادة العناية بإعداد الدرس، واستشارة المراجع المختلفة، واتصال المدرس بزملائه مدرسي المواد الأخرى، للتثبت من المعلومات التي سيعرض لها.[1]
- شرح بعض الفوائد اللغوية، إذا تهيأت المناسبة، من ذلك مثلاً: **شرح** الفرق بين "**نسي**" و"**تناسى**"، وما يشبههما، مثل: "**جهل**"، و"**تجاهل**"، وذلك إذا وردت في الموضوع كلمة "**تناسى**".
- وشرح الخطأ في استعمال كلمة "**نفذ**" بمعنى انتهى، ونحو ذلك من الأخطاء الشائعة، وذلك إذا وردت في الموضوع كلمة "**نفذ**" أو "**ينفذ**".
- تدريب التلاميذ على نقد المقروء، من حيث الفكرة والأسلوب.[2]

2. مراحل سير الدرس في المطالعة الموجهة:

للمطالعة مراحل يجب على المعلم أن يتبعها تتمثل فيما يلي:

أ. المرحلة الأولى: ما قبل الدرس (الصورة الذهنية لمذكرة الدرس):

ويقصد بها اطلاع المعلم المسبق على الموضوع المراد تدريسه اطلاعًا معمقًا شاملاً كل الجوانب بدقة وتركيز، بما يتناسب ومستوى الطلاب، وفي هذا المقام لابد أن يكون المعلم ملما بشكل كاف بظروفهم وقدرتهم ونموهم، وأن يكون المعلم مثقفًا ليضيف من ثقافته ما يناسب الموضوع من طرفة أو قصة، أو نادرة. وألاّ ينسى أن يسجل في خطته الذهنية الأهداف التي يرغب تحقيقها بحيث تشمل ما يأتي:[3]

[1] عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدّرسي اللّغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1119م، ص ص 128-129.

[2] عبد الفتاح حسن البجة: أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وأدابها، ص115.

[3] عبد الفتاح حسن البجة: أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وأدابها، المرجع السابق، ص115.

❖ **الأهداف المعرفية:**

ويقصد بهذا أن تشمل الخطة على إدراك الطلاب المعلومات والحقائق التي يحتويها الدرس، وما يرتبط بهذا الدرس من جوانب تزيد من ثقافته.

❖ **الأهداف اللغوية:**

ويراد بها إثراء محصول الطلاب اللغوي مما تضمنه الدرس من: أساليب، وتراكيب، ومفردات، إضافة إلى تعزيز قدراتهم على مهارات القراءتين الصامتة والجاهرة والاستمتاع بالأساليب والصور، وتذوقها وتعيين الوسائل المعينة التي تسهل في تعليم الموضوع.

ب. المرحلة الثانية: مرحلة التنفيذ والممارسة (التطبيق العملي للمذكرة):

وتشمل على خطوات السير في دروس المطالعة الآتية:

❖ **التهيئة أو التمهيد:**

ويعد التمهيد الجيد مفتاح الدرس، وحافزهم الذي يولد فيهم الرغبة، والانتظار لمعرفة ما في النص من معان وأفكار، ومعلومات، ولذلك يشعر المعلم أنّ الطالب ينجذب إلى موضوع الدرس، كما يشعر الطالب أنّه بحاجة إلى الاطلاع عليه. وقراءته ولذا فإنّ هذه الأهداف تتطلب من المعلم أن يكون تمهيده، متصلاً بالفكرة العامة للدرس، وأن يكونا طبيعيًا بعيدًا عن التصنع، فيه نشاط وحيوية، مركزاً قصيرًا ليس طويلا مملاً، ويجب على المعلم أن يدرك أنّ عملية التمهيد لا تقتصر على لون من الأنشطة، فقد يكون بطرح مجموعة من الأسئلة التي تترجم خبرات سابقة، لذلك يعد التمهيد هو البوابة الدرس وليس جزءًا فيه.[1]

❖ **عرض النص وتدريسه:**

يمكن للمعلم أن يعرض نصا درسه باتباعه الخطوات الآتية:

➢ **تعيين مكان النص:**

يقوم المعلم بإرشاد التلاميذ إلى مادة النص كأن يطلب إليهم فتح كتبهم على الصفحة المطلوبة من الكتاب المدرسي، وإخراج أقلام الرصاص، بقصد وضع خطوط خفيفة تحت الكلمات

[1] عبد الفتاح حسن البجة: أساليب **تدريس مهارات اللّغة العربية وأدابها**، المرجع السابق، ص116.

الصعبة التي لا يدركونها من خلال النص، وفي أثناء هذا يكتب المعلم التاريخين الهجري والميلادي على اللوح، وموضوع الدرس.[1]

➢ **القراءة الصامتة: (السرية):**

وهو أن يقوم المتعلم بقراءة النص مطالعة بصمت أي عدم تلفظ أو تحريك الشفاه، أو الهمس، والتقيد بالسرعة والزمن المعينين.[2]

المناقشة العامة:

يطلب المعلم إلى طلابه أن يغلقوا كتبهم، ثمّ يقوم بطرح عدد من الأسئلة الواضحة السهلة التي تستفسر عن الأفكار العامة في النص بغية التعرف إلى مدى فهم الطلاب دون مساعدة الأفكار، والحقائق التي تضمنها الدرس عن طريق القراءة الصامتة، ومن ثمّ إكسابهم قدرة التركيز على الفهم والاستيعاب عن طريق هذا النوع من القراءة، ويشترط في هذه الأسئلة، أن تكون إجاباتها مما يحويه النص وعدم استغراق مدة طويلة، وأن يكون مجالها للأفكار الرئيسية.[3]

❖ **التقويم:**

يلجأ المعلم إلى هذه المرحلة ليقف على مدى تحصيل الطلاب من الدرس المقروء ومدى وقع هذا التحصيل على سلوكهم واتجاهاتهم، لأنّ التقويم هو المقياس والمعيار الذي عن طريقه يستطيع المعلم أن يدرك مدى تحقيق الأهداف التي رصدها قبل أن يشرع في معالجة درسه، وعليه، فإنّ التقويم يجب أن يكون متعدد الجوانب فلا يقتصر على الجانب التحصيلي فقط.[4]

---

[1] المرجع نفسه، ص117.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص117.

[3] عبد الفتاح حسن البجة: أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وأدابها، المرجع السابق، ص118.

[4] المرجع نفسه، ص121.

المبحث الرابع: وسائل المطالعة الموجهة ومكانتها في المنظومة التربوية:

1. وسائل المطالعة الموجهة:

يساهم التطور والتحضر في مختلف ميادين الحياة في انتشار نشاط مطالعة وذلك راجع إلى أهميتها باعتبارها المثمرة والفعالة تؤدي حتما إلى الإبداع، وكل ذلك بسبب تعدد الوسائل المستعملة في المطالعة، وفيما يأتي نستعرض أهم الوسائل المستعملة من قبل القارئ في عملية المطالعة:

أ. الكتاب:

يعد الكتاب من أهم مصادر المعرفة التي يستقي منها الفرد المعلومات، فهو منبع المعرفة، ومصدر التثقيف، والبحث والتعليم، والترفيه، والترويح عن النفس، كما يعد الرفيق المثالي للإنسان وخير جليس له، كما أنّه الحافظ الأمين لثقافة الأجيال المتلاحقة، وبالرغم من التطور السريع الذي تشهده وسائل الإعلام والاتصال إلاّ أنّه لا يزال يحتل مكانة هامة في سوق المعلومات في الوسط المدرسي، حيث يعد المصدر الأوّل الذي يستعمله التلاميذ للحصول على المعرفة، مما يساهم في إثراء رصيدهم اللّغوي وتنمية مهاراتهم القرائية، وكل ذلك من خلال التّنوع في تذوق المواضيع، كما يؤدي الكتاب دورًا هامًا في تدعيم العملية التعليمية التربوية، إذ أنّه يساعد التلميذ على فهم الدروس وإثرائها وفهم العالم الذي يحيط به.[1]

ب-**الصحف:**

تعد الصحف من أهم وسائل المطالعة وأكثرها انتشارًا فهي تهتم بمسايرة الأحداث والأخبار، ونشرها في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وبالتالي تعد دورًا أساسيًا في تحصيل الرصيد المعرفي والثقافي وتنمي بذلك ذكاءه وقدراته العقلية -إلى جانب ذلك أنّها تتوفر على مواضيع ترفيهية يحتاجها التلميذ في حياته اليومية مثل التسلية ومختلف الأخبار.[2]

---

[1] عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسة اللّغة العربية، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1973م، ص37.

[2] بالهاني العمرية -جريبيع الهام -سعود نوال: تداولية المطالعة الموجهة في تعليمية النص الأدبي السنة أولى ثانوي -أنموذجا -، المرجع السابق، ص12.

ب. الدوريات:

هي مطبوعات التي تصدر على فترات محددة أو غير محددة، ولها عنوان واحد يضم جميع حلقاتها ويساهم عدد منا الكتاب والمؤلفين في إعدادها وهناك نوعان من الدوريات:

❖ **الدوريات العامة:**

تهتم بنشر مواضيع عامة ومتنوعة موجهة إلى القراء العاديين على اختلاف مستوياتهم وميولهم كالمواضيع ذات الصلة بالمجال الثقافي والاقتصادي والسياسي ...الخ.

❖ **الدوريات المتخصصة:**

فهي توجه إلى مجتمع معين من القراء الذين يكونون في أغلب الأحيان أساتذة، طلبة، باحثين في مجالات متخصصة كالهندسة والطب، والفيزياء والرياضيات... إلخ.[1]

الكتاب الإلكتروني:

هو تحويل الكتب الورقية أو ما يسمى بالكتب التقليدية إلى كتب الكترونية ليسهل تداولها والوصول إلى المعلومات بشكل سريع ويقصد به: «مصطلح يستخدم لوصف نص مشابه للكتاب، يعرض على شاشة الحاسب الآلي (الحاسوب) مرتبط ارتباطا تكنولوجيا بالفيديو التفاعلي، ويتم استخدامه بإيجابية ونظام التعلم عن بعد، ويعد الكتاب الإلكتروني مصدرًا من مصادر المعلومات الإلكترونية التي يمكن استثمارها في تنفيذ مناهج ومقررات التعليم عن بعد ، إذ يتيح فرصة البحث في محتوياته بالكلمة أو الجملة، مع امكانية الاتصال به عن بعد للحصول على المعلومات».[2]

[1] عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسة اللّغة العربية، المرجع السابق، ص37.

[2] أحمد عبد الله العلي: التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2004م، ص135.

2.مكانة المطالعة في المنظومة التربوية:

ترتبط مكانة المطالعة في النّظام التربوي ارتباطًا وثيقًا بالمكانة التي يوليها هذا الأخير للمكتبة المدرسية، باعتبارها من أهم مظاهر التّقدم التي تتميز بها المدرسة الحديثة، ومن أهم الهياكل التربوية، والتي تشارك مع المدرسة فعالة في تحقيق أهدافها التعليمية والتربوية، والتي من أهمها اكتساب التلميذ العادات القرائية السّليمة وتنميتها.

فمن خلال اطلاعنا على المرسوم رقم **7671** المؤرخ في **16 أفريل 1976م** والمتعلق بتنظيم وتسيير المدرسة الأساسية ورد في المادة **04** من الفصل الأوّل منه أنّه: «**يمكن لمدارس التعليم الابتدائي أن تحتوي على أقسام داخلية تتوفر بها مطاعم مدرسية، ومكتبات، تجهيزات ثقافية وفنية، ورياضية ومصالح لنقل تلاميذها**»، وهذا يعني بإلزام مديري المدارس بإنشاء المكتبات المدرسية.[1]

ولقد بدأ الاهتمام بإنشاء ودعم المكتبات المدرسية من خلال المنشور رقم **67/ن.ن.ر/89** الصادر بتاريخ **28 فيفري 1989م** المرسل إلى رؤساء ومديريات التربية بالولايات، وإلى مفتشي التربية والتكوين، ولقد تضمن هذا المنشور عرضا حول أهمية المكتبة المدرسية، ودورها في تعويد التلاميذ على المطالعة حيث جاء فيه ما يلي: يجب العمل على إنشاء مكتبة في كل مؤسسة تعليمية، خلال السنة الدراسية الحالية وفتح أبوابها أمام كل التلاميذ وتوفير كل الشروط التي تمكّن الجميع من الإقبال عليها، والرد عليها.

ثمّ تلت هذا المنشور عدّة منشورات أخرى، من أهمها المنشور رقم 01/و.ت/أ.خ.د الصادر بتاريخ 28 مارس 1996م، وكان موضوعه حول المكتبات المدرسية، حيث نصّ على ما يلي: «المطلوب من كل مدير مؤسسة تعليمية إنشاء مكتبات بكل قسم تتضمن كتب تثقيفية تناسب مستوى التلاميذ، وكتب مدرسية تتلاءم والبرنامج المسطر، وأخرى على مستوى كل مدرسة ابتدائية،

[1] وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الرابعة ابتدائي للّغة العربية، 2006م.

وإكمالية، وثانوية مع تطور النشاط الأدبي انطلاقًا من المكتبة، وذلك بإنجاز تراكيب أدبية أو شعرية، وملخصات للكتب، ومجلات حائطية».[1]

أمّا فيما يخص محتويات المكتبة، فقد نصّ المنشور على ما يلي: «تنظيم حملة إهداء كتاب من كل تلميذ المكتبة، ودعوة أولياء التلاميذ إلى المساهمة في دعم وإثراء المكتبات المدرسية».

وتأكيدًا على دور المطالعة وأهميتها بالنسبة للتلاميذ فقد صدر عن وزارة التربية الوطنية المنشور رقم131/و.ت/أ.خ والمؤرخ في 26 أوت 1998م، الذي تناول موضوع تعميم المطالعة وتحبيبها للتلاميذ، وضرورة توفير الشروط لتطوير المحيط التربوي والثقافي في المدرسة، لذلك تقرر أن تكون سنة 1998مفي ذلك الوقت سنة للمطالعة في كافة المؤسسات التعليمية، وإثراء المكتبات المدرسة وتدعيمها لتكوين قاعدة للتثقيف والاطلاع، وغرس عادة المطالعة، حيث كان الدخول المدرسي تحت شعار "المطالعة مفتاح المعرفة".[2]

ومن هنا نستنتج من خلال المنشورات التي تشير بشكل أو بآخر إلى أهمية المكتبة المدرسية ودورها في تنشيط المطالعة لتزويد الطالب بالمعرفة وتثقيفه.

المبحث الخامس: أخطاء التلاميذ في درس المطالعة وتصحيحها والفرق بين القراءة والمطالعة:

1. أخطاء التلاميذ في درس المطالعة وتصحيحها:

أ.أخطاء التلاميذ:

يقع التلاميذ في أخطاء متنوعة الجوانب أشهرها:

- الجانب النحوي والصرفي.
- الجانب مخارج الحروف.
- الجانب التنغيم وتغيير النبرات، وتمثيل المعنى.

[1] وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الرابعة ابتدائي للّغة العربية، 2006م.

[2] المرجع نفسه، وزارة التربية الوطنية.

– جانب تقديم أحد الحروف على أخر في الكلمة أو بإحلال حرف مكان حرف نحو أن ينطلق (**مرسح–مسرح**) أو يقول (**ألم**) بدلاً من (**قلم**) ونحو ذلك.[1]

ب.تصحيح هذه الأخطاء:

ومن بين خطوات تدريس المطالعة عدم مقاطعة المعلمون طلابهم أثناء قراءتهم الأولى بسبب التصحيح إلاّ الأخطاء التي تؤدي إلى فساد المعنى، وإنّما يتم التصحيح في قراءة التلاميذ الثانية، ومهما كان نوع الخطأ الذي وقع فيه الطالب فإنّه لا يجوز تصحيح الخطأ إلاّ بعد أن ينهي الطالب العبارة التي حدث الخطأ فيها، شرط ألاّ يؤدي هذا ابتعاد الطالب عن مكان الخطأ، مما ينجم عنه ارتكاب الطالب أخطاء أخرى.[2]

2.الفرق بين القراءة والمطالعة:

إنّ القراءة والمطالعة هما مصطلحان لا يؤديان مفهومًا واحدًا، لأنّ بينهما فروق واضحة، يمكن من خلالها تمييز بينهما، وتتمثل تلك فروق أنّ مفهوم القراءة ينطبق تمامًا الانطباق على القراءة الجاهرة، إلاّ أنّ مصطلح المطالعة يقترن بالقراءة الصامتة (**السرية**) لأنّها تؤدى بالعين ولا تلفظ فيها.[3]

بالرغم من تقارب مفهوم القراءة من مفهوم المطالعة، ينبغي التفريق بينهما كمصطلحين:

ولكي نتعرف على هذا الفرق، لابد أن نقف عند بعض الاستعمالات وكلام العلماء العرب كما يشير (**الشيخ علي حازم**) نحو السيوطي وابن حجر وغيرهم، فالذي يتبين لنا أنّ المطالعة تكون بقصد البحث عن شيء معيّن أو لغرض استخراج الفوائد وتعليقها، وتكون القراءة في هذه الحالة أعم من المطالعة، لأنّها عملية معرفية تقوم على تفكيك رموز تسمى حروفًا لتكوين المعنى، والوصول إلى مرحلة الفهم والاستيعاب والإدراك.[4]

والفرق الموجود بين القراءة والمطالعة يكمن في أنّ القراءة هي تعامل القارئ مع الألفاظ والكلمات والمعاني بطريقة معمقة، وهذا ما يجعله يتقصى المدلول من تلك الكلمات بتمعن كبير، أمّا

---

[1] عبد الفتاح حسن البجة: أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وأدابها، المرجع السابق، ص ص 122-123.

[2] المرجع نفسه، ص123.

[3] عبد الفتاح حسن البجة: أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وأدابها، المرجع السابق، ص114.

[4] جحيقة بن سعدي–فريدة بوجلة: تعليمية القراءة والمطالعة ودورها في تنمية الرصيد اللغوي، السنة الخامسة ابتدائي أنموذجًا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، سنة 2018م/2019م، ص41.

المطالعة فهي استنطاق تلك الرموز اللغوية بطريقة سطحية دون النظر في مدلولاتها العميقة، والاستيعاب فيها يكون أقل ولا يخفى لنا أيضا دور نشاط المطالعة في الحصول على قدر كبير من الألفاظ والكلمات الجديدة، ولكن دون التعمق في المعنى الذي ترمي إليه.[1]

وعموما، يمكن أن نجمل هذه الفروق بين المفهومين في العديد من الأمور التي تختلف باختلاف طبيعتها من حيث الموضوع ومن حيث الشكل والهدف، بالرغم من أنّ العديد يستخدمون كلمة (**قراءة**) و(**مطالعة**) على المفهوم ويكمن هذا الاختلاف فيما يلي:[2]

أ.من حيث الموضوع:

تمتاز موضوعات القراءة بأنّها تؤدي من خلال نصوص قصيرة شائقة وفي العادة، فإنّ هذه النصوص تختار ممثلة لمجموعة من المواقف، والقضايا الإنسانية والدينية والاجتماعية، وتتسم بلغتها الأدبية وبالسهولة واليسر في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا، ثمّ ارتفاع مستواها تدريجيا في المراحل التعليمية اللاحقة، أمّا موضوعات المطالعة، فتختار بشكل أشمل، وأكثر رقيا كونها تنتقى من نتاج الآداب العربية والأجنبية الرفيعة وتمتاز بتنوع موضوعاتها، وتصدق مادتها إلى محاورة الروح، والوجدان، والذهن، ولذلك فهي ولذلك فهي تحث التلاميذ على التفكير، وتولد فيهم دفئ العاطفة ورقي الخيال.[3]

ب.من حيث الشكل:

قطعة القراءة غالبًا ما تكون أقصر من قطعة المطالعة، ولذا فإنّ مصطلح القراءة يمكن أن يتناسب مع صفوف المرحلة الأساسية الدنيا، في حين يتناسب مصطلح المطالعة مع القطع التي تدرس في المراحل العليا من التعليم.[4]

---

[1] المرجع نفسه، ص41.

[2] جحيقة بن سعدي-فريدة بوجلة: تعليمية القراءة والمطالعة ودورها في تنمية الرصيد اللغوي، السنة الخامسة ابتدائي أنموذجًا، المرجع السابق، ص ص 41-42.

[3] عبد الفتاح حسن البجة: أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وأدابها، المرجع السابق، ص114.

[4] المرجع نفسه، ص114.

ج-من حيث الهدف:

ترمى القراءة إلى إكساب المهارات الرئيسة، وتنميتها لمعرفة الكلمات وإدراك معانيها والعلاقات بين المفردات، والجمل، وبالتالي القراءة الجهرية الصحيحة إضافة إلى تزويد الطلاب بثروة لغوية عن طريق مَدّهم بالأساليب والكلمات، والأفكار، واستخدام هذه الثروة في حل المشكلات.

في حين تهدف المطالعة إلى تعزيز تلك المهارات وترسيخها وإثراء معارف التلاميذ، وموازنتها بغيرها، ونقدها، إضافة إلى تشجيع التلاميذ على القراءة الحرة، وغرس حب المطالعة في نفوسهم، وتحبيبهم البحث، والاستقصاء، ومساعدتهم في استخدام المرجع، وطرق الحصول على المعلومات، ليعلو أسلوبهم الكتابي، وفوق هذا غرس الاتجاهات والمثل في نفوسهم.[1]

وفي نهاية هذا الفصل يمكن القول إنّ المطالعة الموجهة، تعكس الحضارة، لأنّها تقدم للإنسان فرصة للتخلص من الحواجز الفكرية التي تلزمه بإتباع نمط معين، لأنّ المطالعة خالية من قيود، وتعد من أهم أنشطة في إثراء الزاد المعرفي للتلميذ بحيث تعوده على التفكير الذي ينمي عقله، فهي وسيلة للتحصيل واكتساب المعرفة واكتشاف ما هو جديد.

نشاط مطالعة مرهون بالأستاذ، وجب عليه اتباع خطوات سيره، ليحقق الأهداف وغايات المرجوة منه.

[1] عبد الفتاح حسن البجة: أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وأدابها، المرجع السابق، ص115.

الفصل الثاني:

المطالعة الموجهة ودورها في التحصيل اللغوي لدى

التلاميذ السنة الأولى ثانوي (دراسة تطبيقية) أنموذجًا

تمهيد

المبحث الأوّل: التحصيل اللغوي (مفهومه) وفروع التحصيل اللغوي

مفهوم التحصيل لغة واصطلاحًا

مفهوم التحصيل اللغوي

فروع التحصيل اللغوي

المبحث الثاني: طرق أو عوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي وأوجه الاختلاف والتشابه بين التحصيل والاكتساب والتنمية

طرق أو عوامل مؤثرة في التحصيل اللغوي

أوجه اختلاف والتشابه بين التحصيل والاكتساب والتنمية

المبحث الثالث: أهمية التحصيل اللغوي ودور المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي

أهمية التحصيل اللغوي

دور المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إنّ التحصيل اللغوي هو درجة الاكتساب التي يحققها التلميذ، وهو مرتبط بمادة دراسية أو مجال تعليمي وبالأداء الدراسي للطلاب لتوضيح مدى الذي تحققت فيه الأهداف التعلمية.

والتحصيل اللغوي يمثل اكتساب الطالب للغة في إتقانه للمهارات: "**القراءة والكتابة والاستماع، والمحادثة**"، وتمر هذه المهارات بأربع مراحل، وهي مرحلة وضع الأهداف لهذه المهارات ثمّ وقع المحتوى الذي يتناسب مع الأهداف التخطيط للوسائل والأنشطة والتقويم، وفي التقويم نستطيع رصد التحصيل اللغوي لدى الطالب من خلال تعريضه للمحاكات وأدوات تكشف عن مقدار إتقانه للهدف العام وهو اكتساب الطالب اللغة وهذا ما نسميه بالتحصيل اللغوي.[1]

المبحث الأوّل: التحصيل اللغوي (مفهومه) وفروع التحصيل اللغوي:

1. مفهوم التحصيل لغة واصطلاحًا:

أ. لغة:

حَصَل الشيء تَحْصِيلاً: أحرزه وملكه، وحاصل الشيء ومحصوله: بقيته، ومحصولاً عنده كذا: أي وجد عنده، قال الله تعالى:﴿وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ١٠ ﴾.[2] أي بيّن وتحصّل الشيء: تجمع وتثبت.[3]

وفي تعريف أخر هو حصل: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه، حَصَلَ حصُولاً ومحصولاً، والتحصيل: تمييز ما يحصل، والاسم: الحصيلة -وتحصّل: تجمع وثبت والمحصول: الحاصل.[4]

---

[1] راتب قاسم-محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها –بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث، ط1، 2009م، ص413.

[2] سورة العاديات، الآية 10.

[3] سعد علي زاير –سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، دار المنهجية، عمان، ط1، 1436هـ/2005م، ص149.

[4] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: (ت 817هـ)، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي-زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 1429هـ/2008م، ص371.

ويعرف في المعجم الوسيط (**حَصَلَ الشيء**) **حصولاً**: بقي وذهب ما سواه، ويقال: ما حصل في يدي شيء منه ما جع، وعليه كذا: ثبت ووجب. وفلان على الشيء: أدركه وناله، ويقال ما حصلت منه على شيء، ويقال: حصل له كذا: حدث.[1]

بعد الاطلاع على هذه التعريفات اللغوية ترى أنّ التحصيل هو ما تجمع وثبت.

اصطلاحًا:

عرف التحصيل كل من بك وجرس (**page,other1971**): الانجاز في سلسلة من الاختبارات التربوية في المدرسة أو الكلية، ويستعمل بشكل واسع لوصف الإنجازات في المواضيع المنهجية.

أوكسفورد (**oxford1998**): النتيجة المكتسبة لإنجاز أو تعلم شيء ما بنجاح وبجهد ومهارة.

يمكن أن يعرف التحصيل بأنّه القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل أكبر عدد من الأسئلة التي توجه له.

وكذلك يمكن تعريفه: مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من إبراز قدراته في مدى تحقيق الأهداف التي اكتسبها عن طريق تطبيقها في الاختبارات.[2]

عرف التحصيل من طرف مجمع اللّغة: بأنّه: «**إنجاز في ميدان معين وخاصة في المجال الدراسي**».[3]

ويستعمل مفهوم التحصيل للإشارة إلى مستوى النجاح الذي يحرزه المتعلم في مجال دراسي عام أو مادة دراسية خاصة، ويمثل اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية أو مستقبلية، ويعد التحصيل هو الناتج النهائي للتعلم.[4]

---

[1] مجمع اللّغة العربية، المعجم الوسيط، مطابع دار المعارف، ج1، مصر، 1972م، ص179.

[2] سعد علي زاير –سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، المرجع السابق، ص149.

[3] مجمع اللّغة العربية، معجم علم النفس والتربية، ج1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مصر، د.ط، 1984م، ص06.

[4] سعد علي زاير –سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، المرجع السابق، ص150.

من هنا نستنتج أنّ التحصيل هو كلّ ما يحصّله المتعلم من أخلاق ومهارات وسلوكيات ومفاهيم أو استجابات كبيرة أو صغيرة التي كان يجهلها. وذلك عن طريق اختبارات التي يقوم بها أو بواسطة المطالعة لأنّها وسيلة لتثقيف ومعرفة المجهول، ومن خلاله يمكن إبراز قدرة المتعلم في تحقيق أهدافه التي حصّلها أو اكتسبها عن طريق الاختبارات المدرسية.

2.مفهوم التحصيل اللغوي:

هو مقدار المعرفة والمهارة التي حصلها الفرد نتيجة للتدريب والمرور بخبرات سابقة ويقصد بها في الدراسة الحالية: مجموع الدرجات التي يحصل التلميذ أدائه على اختبار الفحص.[1]

وفي تعريف آخر يقصد به مستوى المعرفة اللغوية للطالب بما لديه من معرفة لغوية من حيث مهارات اللغة وفروعها: "كالنحو والصرف ومعاني المفردات والبراغة والقراءة والكتابة"، بمهارات مختلفة، وقد تم الاعتماد في درجة الطالب في مادة اللغة العربية للسنة السابقة من تطبيق الدراسة 2010م/2011م كمؤشر على المستوى اللغوي.[2]

أمّا في معجم المصطلحات التربوية هو جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي، مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه.[3]

وعليه أستنتج أنّ التحصيل اللغوي هو ما يكتسبه الطالب من معلومات ومهارات في إطار تعليمي من أجل استفادة منه، وذلك عن طريق الاختبارات المدرسية التي يقوم بها من أجل بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة.

---

[1] قصير بن سالم: أثر استراتيجية المقاربة بالكفاءات على التحصيل اللغوي في مهارة القراءة والتعبير الكتابي للتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مجلة التنمية البحرية، جامعة وهران2، العدد 05، نوفمبر 2015م، ص59.

[2] عمران أحمد علي مصلح: أثر التحصيل اللغوي في الاستيعاب القرائي لطلبة الصف العاشر في محافظة رام الله والبيرة بفلسطين، مجلة جامعة المدية العالمية، مجمع فلسطين، العدد 12، أبريل 2010م، ص647.

[3] فاروق عبد فليه-أحمد عبد الفتاح الزكي: معجم المصطلحات التربوية لفظًا واصطلاحًا، دار الوفاء لدنيا، القاهرة، د.ط، د.ت، ص ص 72-73.

3. فروع التحصيل اللغوي:

أ. التحصيل في القراءة:

هي عملية بصرية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية ولغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين، وهي نشاط فكري لاكتساب القارئ معرفة إنسانية من علم وثقافة وفن ومعتقدات ... إلخ.

وكانت القراءة تعرف قديما بالقراءة ببغاوية تعني: مجرد النطق بالألفاظ والتراكيب والعبارات سواء فهم القارئ ما يقرأ أولم يفهم، وتلاشى المفهوم القديم للقراءة، وأصبحت القراءة تضم في مفهومها إلى أداء اللفظي السليم مقوماً جوهريا هو فهم القارئ ما يقرؤه ونقده إياه وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة أو يضيف إلى معالم الحياة عنصرا جديدا.[1]

والقراءة تقوم على عمليتين أساسيتين منفصلتين هما:

❖ **الأولى:**

عملية ميكانيكية فسيولوجية تستجيب فيها أعضاء القراءة وأجهزتها لدى القارئ لإدراك المقروء إدراكاً لفظيًا منطوقاً طبقا للرموز المستخدمة في الأداء التعبيري اللغوي.

❖ **الثانية:**

عملية عقلية ذهنية يتم خلالها إدراك المعنى الذي توحى به الألفاظ وتفسير محتوى الرموز اللفظية.[2]

التحصيل في التعبير:

يعد التعبير أهم فروع مادّة اللّغة العربية فهو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره، ويعبر من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه ويقضي حوائجه في الحياة، وبه يتمكن أن يصل في سهولة ويسر إلى فهم المقروء والمسموع، وهو الإفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني.[3]

❖ **قيمة التعبير التحريري وأهميته:**

---

[1] عبد المنعم أحمد بدران: التحصيل اللغوي وطرق تنميته، دراسة ميدانية العلم والإيمان، كفر الشيخ دسوق، ط1، 2008م، ص21.

[2] المرجع نفسه، ص21.

[3] عبد المنعم أحمد بدران: **التحصيل اللغوي وطرق تنميته، دراسة ميدانية العلم والإيمان**، المرجع السابق، ص 24.

للتعبير التحريري قيمة اجتماعية وتربوية وفنية كالتالي:

- **قيمته الاجتماعية:**

يعد الوسيلة الوحيدة إلى حفظ تراث الإنسانية في مراحل حياتها المختلفة منذ العصور القديمة إلى الآن، كما كان عاملاً من عوامل ربط حاضر الإنسانية بماضيها، وينال ذو المواهب في التعبير التحريري تقدير المجتمع والاعتماد عليهم في كثير من أمور الحياة العامة، كالسياسة والدعاية والتوجيه والإرشاد وتحقيق المتعة الجمالية لمن يتذوقون إنشاءهم وكتابتهم الفنية.

- **قيمته التربوية:**

يفسح المجال أمام التلاميذ لإعمال الرؤية وتخيّر الألفاظ وانتقاء التراكيب وترتيب الأفكار وحسن الصياغة وتنسيق الأسلوب وتنقيح الكلام.[1]

- **قيمته الفنية:**

وهي غاية الرسائل التعليمية في سائر فروع اللّغة لإقدار المتعلم على كتابة المقالات وتحرير السائل وتدوين جميع أفكاره وملاحظاته في شتى الموضوعات بأسلوب صحيح.[2]

ب. التحصيل الأدبي:

الأدب هو التعبير البليغ الذي يحقق المتعة واللذة الفنية بما فيه من جمال التصوير، وروعة الخيال وسحر البيان ودقة المعنى وإصابة الغرض.

- **النصوص:**

يراد بها القطع الشعرية أو النشرية التي تختار لدراستها دراسة أدبية تذوقية تقوم على فهم المعاني وإدراك ما في الكلام من جمال وجودة مما يحقق المتعة ويبعث في النفس اللذة الفنية.

- **فوائدها:**

تدريس النصوص للتلاميذ له مزايا عديدة تذكرها كالآتي:

---

[1] المرجع نفسه، ص25.

[2] المرجع نفسه، ص 26.

- وقوف التلاميذ على مواطن الجمال الغني في الأثار الأدبية.
- إثارة رغبتهم في دراسة الأدب وتربية ذوقهم الأدبي.
- تعرفهم مميزات اللّغة وخصائصها وتطورها في العصور المختلفة.
- تنمي ثقافتهم الأدبية وتزودهم بثروة لغوية.
- تعود الطلاب على إجادة الإلقاء وحسن الأداء التمثيلي.[1]

ج.التحصيل النحوي:

النحو هو مجموعة القواعد التي تنظم هندسة الجملة ومواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى، وما يرتبط بذلك من أوضاع إعرابية، ويعرفه المؤلف إجرائيا بأنّه عبارة عن مدى استيعاب التلاميذ لما تعلمه من خبرات في القواعد النحوية، كما يظهر من خلال استجابات التلاميذ على اختبار القواعد النحوية الذي أعده المؤلف.[2]

وظيفة القواعد النحوية والغرض من تدريسها:

تكمن فيما يلي:

- تقويم ألسنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ في الكلام وتكوين عادات لغوية صحيحة.
- تنمية الثروة اللغوية وصقل أذواقهم الأدبية بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة.
- تعويدهم صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب نقدًا صحيحًا.
- تساعدهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة.
- شحذ عقولهم وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم.
- تعينهم على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها في أذهانهم.
- تفسير إدراكهم للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة.[3]

---

[1] عبد المنعم أحمد بدران: **التحصيل اللغوي وطرق تنميته، دراسة ميدانية العلم والإيمان**، المرجع السابق، ص ص 26-27.

[2] المرجع نفسه، ص ص 27-28.

[3] عبد المنعم أحمد بدران: التحصيل اللغوي وطرق تنميته، دراسة ميدانية العلم والإيمان، المرجع السابق، ص28.

وبالتالي يمكن القول أنّ ثراء التحصيل اللغوي عند التلاميذ أو الأفراد المجتمع يجعلوهم قادرين على التعبير بكل سهولة، وإفصاح عن أفكارهم وأحاسيسهم والتواصل مع الآخرين بكل ثقة.

فالثراء اللغوي يعين الفرد على إدراك واستيعاب ما يقرأ، وذلك يدفعه إلى الاستمرار في القراءة، ولاشك في أنّ الاستمرار في القراءة يكسبه ثقافة وعلماً، كما يعينه على فهم واستيعاب قواعد اللغة وأصول نحوها وصرفها، وبالتالي يعينه على توظيف هذه القواعد والأصول على الوجه الصحيح في التعبير عن أفكاره وأحاسيسه.[1]

المبحث الثاني: طرق أو عوامل مؤثرة في التحصيل اللغوي وأوجه الاختلاف والتشابه بين التحصيل والاكتساب والتنمية:

1. طرق أو عوامل مؤثرة في التحصيل اللغوي:

ويتأثر التحصيل بعوامل متعددة توجد وقت المتعلم، كما يكون لها تأثير وسيط ما بين التعلم واستعماله ونواتجه، بحيث يستعمل المدرسون مفهوم التحصيل الإشارة إلى قدرة المتعلم على تحقيق الأهداف التعليمية المادة الدراسية التي يراد معرفة نواتج تعلمها، وعلى الرغم من أنّه يعد استعمالاً محدوداً للمفهوم إذ أنّه يمكن أن ينطبق على مختلف مجالات السلوك الإنساني الفاعل، لذا هناك عدد من البحوث النفسية والتربوية تؤكد وجود عوامل مؤثرة في التحصيل منها:

أ. الذكاء:

فمستوى الذكاء يختلف من متعلم وأخر، لذلك هنا كفروق فردية بين المدرسين.

ب. الدافعية:

ينبغي أن توجه وتستنهض الإمكانات الموجودة عند المتعلم وتوجيهها.

ج. مفهوم الذات والضبط الذاتي.

د. مستوى طموح المتعلم تؤثر في مستوى وجودة تحصيله.

هـ. البيئة المنزلية المدرسية واتجاهات الآباء تجاه أبنائهم.[2]

وقد بينت عدد من الدراسات منها: دراسة (**جوغ Grough1953**)، ودراسة(**تيهان Teahan1963**)، ودراسة (**وإينز Innes 1972**)، ودراسة (**جنسن** و**فيورستاين**

[1] أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية: أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها، ص53.

[2] سعد علي زاير –سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، المرجع السابق، ص150.

Jensen, Feuertein، أنّ لسمات الشخصية المختلفة تأثيرًا واضحًا في التحصيل الدراسي للمتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، وثبتت بأن يصل سنه إلى المراهقة (**الثانوية**) مرتفعي التحصيل يتسمون بالكفاءة العقلية، والضبط الذاتي، والثراء المعرفي، والاستقلالية، والاتساق والمثابرة.

ويؤثر المناخ النفسي الذي يوفره المدرسون في سلوك المتعلمين، الذي يؤثر بدوره في دافعيتهم، ومفهوم الذات عندهم، واتجاهاتهم نحو المدرسة فإذا كان المناخ إيجابيا وبناءًا، فإنّه يساعد على تيسير تعلم المتعلمين، ورفع مستواهم وتحصيلهم، ولكنه يحد من التحصيل إذا كان سلبيا.[1]

كما يوجد عوامل أخرى تؤثر في التحصيل اللغوي تتمثل في:

❖ **المحيط الاجتماعي:**

لأنّه يعد بسماته الثقافية والاقتصادية المميزة من أهم العوامل المؤثرة على تعلم النطق والكلام لدى الطفل، حيث أنّ النمو اللغوي يتأثر بالخبرات وتنوعها، واختلاط الطفل بالراشدين أثناء مراحل نمو السلوك اللغوي، فالطفل يتأثر بعلاقته مع الراشدين.[2]

❖ **المكتبة:**

وتعد المكتبة رافدًا علميًا ومرتكزًا أساسيًا للطالب العلم، إذ تساهم في إثراء رصيده المعرفي، وناهيك عما يعود به من حصيلة لغوية، إذ تضم مختلف الكتب التي تزخر بثروة هائلة من المعلومات في مختلف المجالات والتخصصات، كالكتب، والمصادر الخاصة باللّغة والأدب وغيرها، كما تساعده في كيفية الحصول على المادة التي يحتاج إليها من خلال ما توفره من فهارس، سواء تلك الفهارس الخاصة بالبطاقات أو الفهارس الإلكترونية، لذلك لا تخلو المؤسسات التعليمية منها.

ولقد تم رسم سياسة المكتبات المدرسية قصد تحقيق المساعي المستهدفة من بينها:

- توفير الكتب والمراجع التي تحتاج إليها المناهج الدراسية.
- غرس عادة القراءة والمطالعة لدى التلاميذ وتدريب المتعلم على التفكير السليم وفهم المادة المقروءة.
- تنمية الثروة اللغوية للمتعلم.[3]

---

[1] سعد علي زاير –سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، المرجع السابق، ص151.

[2] سهير محمد سلامة شاش: علمنفسللّغة، مكتبة زهراء الشرق 166، شارع محمد فريد، القاهرة، ط1، 2006م، ص36.

[3] عبد الشافي حسن محمد: مكتبة الطفل، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1993م، ص08.

❖ الكتاتيب والمدارس القرآنية:

كانت للكتاتيب والمدارس القرآنية بالغ الأثر في تقويم لسان الطفل من خلال تعليم القرآن الكريم، فقد أدرك المسلمون منذ أن لاحت بوادر اللّحن لأصول العربية أهمية حفظ القرآن الكريم في تقويم اللسان العربي من اللّحن.[1]

فقد كان الأعاجم يعمدون إلى تحفيظ أبنائهم القرآن عندما يريدون تعليمهم العربية وما يشتمل عليه من صور بيانية بلاغية، وما تتطلب قراءته من إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة لأحكام التجويد كفيل بجعل التعلق سليمًا، لذلك تهتم المدرسة القرآنية بتحفيظ القرآن واستظهاره حتى يترسخ في أذهانهم، وبالتالي تنقيح ألسنتهم وتعويدها على الكلام الصحيح، فهي تعتبر أفضل موجه من التأثير الروحي والاشعاع الفكري فهي نموذج تربوي، وأخلاقي لتهذيب النفوس وتزكيتها وتطهير الأرواح وتصفيتها، أضف على ذلك أنّها تحافظ بقاء اللّغة العربية وتطبيق تعاليم الشريعة الإسلامية، فقد حافظت هذه المدارس على مكانتها ودورها البالغ منذ نشأتها إلى يومنا هذا، تجلت أهميتها في تخريج حفظة كتاب الله، وترسيخ العقيدة الإسلامية والسنة النبوية الصحيحة في قلوب الناشئة وتربية الأجيال، وإخراج علماء وأطر عليا في العلوم الإسلامية.[2]

[1] فغلو مولات–ميموني زهرة: التحصيل اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللّغة العربية والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–سنة 2019م/2020م، ص14.

[2] المرجع نفسه: ص14.

2.أوجه اختلاف والتشابه بين التحصيل والاكتساب والتنمية:[1]

التحصيل	الاكتساب	التنمية
يتحقق عن طريق المستويات الستة لتنصيف بلوم المعرفي.	يتحقق عن طريق ثلاثة مستويات في الغالب هي التعريف والتمييز والتعميم.	تتحقق من خلال تحديد مهارات معينة.
يستهدف المادة العلمية الكاملة.	يستهدف المفاهيم أو المهارات الموجودة داخل المادة العلمية.	تستهدف كل مهارة على انفراد.
مجموعة ما حصل عليه المتعلم من اختبار ما أو من سلسلة اختبارات.	مجموعة ما اكتسبه المتعلم من كل مفهوم.	مجموعة التغيرات الحاصلة في البرامج بنحو عام.
نتائجه قطعية ونهائية وتحوّل الفرد من مرحلة لأخرى.	نتائجه غير قطعية قد يحصل فيها الفرد على نزر من المفهوم.	نتائجها تستهدف التطور المستمر.
النتيجة الحاصلة إمّا نجاح وإمّا اخفاق.	النتيجة الحاصلة تميل إلى النجاح.	النتيجة الحاصلة هي حصول التنمية أي الزيادة.
المدة تكون محددة.	المدة تكون محددة أو غير محددة.	لا تحدد المدة في حصول التنمية.
يحدث داخل غرفة الصف.	يحدث داخل غرفة الصف أو خارجها.	تحدث داخل غرفة الصف أو خارجها.
يتطلب توافر معلومات سابقة.	لا يتطلب توافر معلومات سابقة.	تتطلب توافر معلومات سابقة.

[1] سعد علي زاير –سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، المرجع السابق، ص155.

المبحث الثالث: أهمية التحصيل اللغوي ودور المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي:

1. أهمية التحصيل اللغوي:

للتحصيل اللّغوي أهمية كبيرة تكمن فيما يلي:

إنّ ثراء الحصيلة اللغوية لدى الفرد يجعله أكثر فهما لما يتعلق أو يكتب، فإتقانه للغة وتراكيبها وإدراك مدلولات هذه المفردات والتراكيب يسهل عليه فهم واستيعاب معاني الجمل والعبارات التي تساغ بها أو منها، أضف إلى ذلك إدراك وحفظ معاني كثيرة المفردات والتراكيب الجديدة التي يتضمنها سياق هذه الجمل والعبارات، ما يسمح بدوره بمد حصيلته بالمزيد من المفردات والتراكيب، ومن ثمّ يوسع من مدى فهمه للأخرين، وبالتالي يدفعه هذا إلى توثيق علاقاته بهم، والدليل على ذلك أنّ الإنسان بطبعه يميل إلى إنشاء علاقات مع من يفهمه أو يستطيع التخاطب معه.

أ. وفيما يلي أهم النتائج الإيجابية المترتبة على ثراء وتنامي التحصيل اللغوي:

- زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد، وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني عامة، باعتبار أنّ الكلمات والصيغ اللفظية هي المادة اللغوية الأساسية التي تدون بها المعارف والثقافات من جهة، ووسيلة الإنسان لنقل تجاربه ومعارفه إلى الأخرين من جهة أخرى.[1]
- إنّ اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها يساعده على فهم وإدراك كثير ما يقرأ – إذا كانت لديه القدرة على القراءة، باعتبار أنّه كلما زادت نسبة فهم لما يقرأ كان ذلك مشجعاً، لا تجاهه إلى القراءة أكثر فأكثر، مما يضاعف خبراته ومهاراته اللغوية.
- إنّ الثروة اللفظية التي يكتسبها الفرد عن طريق ممارسة القراءة للغة المكتوبة بصورة خاصة يعينه على فهم تراثه مما فيه نتاج فكري وإبداعات أدبية، باعتبار أنّ لغة الحاضر ما هي إلاّ امتداد للغة الأجداد، ولغة التراث وإن طرأ عليها بعض التطور والتغيير، وربما أعانت على الإدراك مدلولاتها ومعاني الألفاظ القديمة أو المهجورة.

[1] أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية: أهميتها–مصادرها–وسائل تنميتها، المرجع السابق، ص51.

- وإدراك اشتقاقاتها المتعددة مما يشجع الفرد على مواصلة الاتصال بالتراث والبحث في نتاجات الأجيال الماضية، مما يؤدي إلى بناء ثقافة أصلية ثابتة الأصول والاعتزاز بها.
- إنّ إثراء الفرد للحصيلة اللغوية يعينه على إدراك واستيعاب ما يقرأ، مما يدفعه إلى الاستقرار القراءة، والشك في أنّ هذا ما يكسبه الثقافة، كما يعينه على فهم واستيعاب قواعد اللّغة وأصول نحوها، وبالتالي يعينه على توظيف هذه القواعد على الوجه الصحيح في التعبير عن أفكاره.[1]
- إن زيادة قدرة الفرد على التفاهم مع الأخرين، إذا ما اقترنت بالقابلية على التكييف والقدرة على الإبداع ساعدت على بناء شخصيته الاجتماعية، وعلى خلق روح القيادة لديه، وعلى تحقيق الكثير من المطامع والمنافع الشخصية والحضارية أيضا.[2]

ويمكن القول أنّ لثراء الحصيلة اللغوية دورًا كبيرًا جعل الفرد فعالاً في محيطه يمتلك زمام الأخذ والعطاء للاستفادة والإفادة، الاكتساب والإبداع، النفوذ والتوجيه، متهيئًا للمشاركة في بناء حضارة أمته والسير بهذه الأمة نحو حياة أفضل.

ب. السلبيات الناجمة عن نقص الحصيلة اللغوية:

إذا تبينت أهمية الثروة اللفظية، وعرف الدور الأساسي المهم الذي تلعبه أو تؤديه في عملية التواصل والتعايش والترابط والتفاعل الاجتماعي، وعرفت فاعليتها الكبيرة في اكتساب الخبرات وفي تنشيها عملية الإبداع والإنتاج الفكري، ومن ثمّ في تحقيق التقدم الحضاري، إذا عرف كل ذلك أمكن إدراك ما يترتب على نقص هذه الحصيلة اللغوية أو عجزها من سلبيات يعود أثرها على الفرد وعلى المجمع وحضارته عامة، والشك في أن معرفة هذه السلبيات التأمل فيها وتحليلها بجدية يخلق الدوافع الفعالة الاهتمام بإغناء الحصيلة اللغوية، ويقود إلى الحرص على تنميتها، لذلك كان لابد من إبراز أهم وأخطر السلبيات التي تنجم عن نقص الحصيلة وتحليلها ومناقشتها ولو بصورة موجزة.[3]

ج. العزلة الاجتماعية:

[1] أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية: أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها، المرجع السابق، ص ص 52-53.

[2] المرجع نفسه، ص51.

[3] أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية: أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها، المرجع السابق، ص 59.

ويقصد بها تحديد الفرد لعلاقاته وروابطه الاجتماعية والميل نحو الانفراد والانطواء، فقد سبق أن أشير إلى أنّ القدرة على التعبير وعلى التفاهم وتبادل الآراء والأحاسيس، تعد من أهم الدوافع لإنشاء العلاقات مع الأخرين، إذ إنّ الإنسان مدفوع بفطرته إلى الاجتماع وإلى إنشاء العلاقات مع أفراد مجموعته، ليلبي رغباته واحتياجاته وليكتسب المهارات والخبرات التي تحقق له حياة أفضل، وليتبادل المشاعر والأفكار والآراء والمواقف، وأخيرا ليرضي غريزة الاجتماع لديه ويثبت انتماءه لمجتمعه.[1]

د.الاضطراب الشخصية:

إنّ عجز الإنسان عن التعبير عن مشاعره وأفكاره بصورة طليقة، وعجزه عن التواصل أو التخاطب الاجتماعي بمرونة كافية قد يولد لديه على مرور الزمن—**كما سبقت الإشارة**— شعورًا بالنقص أو الدونية، وربما يتركه في صراعات نفسية واحباطات متكررة وأزمات لا يقوى تكوينه النفسي على تحملها، فيحس بعدم الانسجام الشخصي والاجتماعي، ويصاب باضطراب الشخصية وتظهر عليه بعض الانحرافات السلوكية.[2]

ويرى علماء النفس أنّ: "**الغرض الرئيسي عند مضطربي الشخصية هو عجزهم عن تحديد متاعبهم ومشاكلهم بالألفاظ**".[3]

د.ضيق الأفق الثقافي والفكري:

سبق القول إنّ المفردات اللغوية والتراكيب اللفظية هي وسيلة الإنسان إلى نقل أفكاره وأحاسيسه وإيصالها إلى الآخرين، وبالتالي فهو الوسيلة الأساسية لنقل المعارف والعلوم التي تتولد وتتطور في أذهان الناس، لنقلها من شخص لآخر ومن شعب إلى شعب ومن جيل إلى جيل، ودون هذه الوسيلة لا تبقى سوى لغة الإشارة ووسائل التعبير الأخرى التي مضى الحديث عنها، والتي تبين أنّها قاصرة عن أداء المهام المذكورة أداء تامًا، مهما بلغت من تطور واتساع، إنّ لغة الكلمات والأصوات هي بوابة الإنسان الرئيسية التي يصل من خلالها إلى عقول وأذهان وأحاسيس أبناء جنسه في كل زمان ومكان، ليعترف مما تفيض به هذه العقول والأذهان الأحاسيس، ويشكل بما يكتسبه

[1] علي عبد الواحد وافي: علماللّغة، دار نهضة، مصر–القاهرة، ط2، 1967م، ص136.

[2] أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية: أهميتها–مصادرها–وسائل تنميتها، المرجع السابق، ص60.

[3] المرجع نفسه، ص ص 60–61.

منها ثقافته الخاصة ويطور مهاراته اللازمة، فعجزه عن امتلاك هذه الوسيلة أو عن السيطرة عليها يعني عجزه عن اكتساب المعارف والخبرات يعني عجزه عنه التطوير لما يحتاج إليه من مهارات.

إنّ ضعف حصيلة الإنسان من مفردات لغته وتراكيبها وصيغها ومدلولاتها الواضحة يتعثر في فهم ما يسمع وما يقرأ، وتعثره المستمر في الفهم ما يسمع قد يقوده إلى العزلة –**كما تبين**–وتعثره المتوالي عن إدراك وفهم ما يقرأ قد يصده عن القراءة، ومعلوم أنّ الاختلاط والقراءة مصدران أساسيان مهمان من مصادر المعرفة والثقافة لدى الإنسان، وأنّ انقطاع الفرد أو صدوده عن هذين المصدرين يؤدي به التخلف الفكري والحضاري.[1]

بعد إن اتضحت أهمية الثروة اللغوية، والنتائج الإيجابية التي تترتب على توسيعها وتنميتها، وما ينجم عن ضعفها وضالتها من سلبيات، إنّ كل العوامل والدوافع تؤكد ضرورة خلق وتطوير المهارات اللغوية والمهارات البيانية عن طريق إغناء الحصيلة اللغوية اللفظية، من أجل تحقيق المطامح الشخصية والاجتماعية والقومية في الإنتاج والإبداع والتطوير، ومن أجل تحقيق الاستقلال الفكري وإحراز المكانة المرموقة والتقدم الحضاري المنشود، وكل ذلك يفضي بلا شك إلى ترسيخ الشعور بضرورة البحث عن المصادر الأساسية التي تثير هذه الحصيلة وتمدها بأسباب البقاء والنماء.

2.دور المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي:

إنّ المطالعة الموجهة نشاط مرتبط بدرجة كبيرة بالتحصيل اللغوي، وهي من أهم الأنشطة التعليمية المقررة في المناهج التربوية، نظرًا لأهميتها بالغة في حياة الفرد، إذ تساهم في تكوين شخصية ناقدة ومستقلة، وهي وسيلة أساسية لفك رموز اللّغة وفهم رموز الكتابة وتنمية التحصيل اللغوي لدى المتعلم.

ويظهر دور نشاط المطالعة الموجهة في التحليل اللغوي كونها في الحقيقة نشاطًا محوريًا تنطلق منه العديد من الأنشطة الأخرى وإليه تعود، فهو مجال خصب لممارسة المقاربة النصيّة، وإثراء الزاد المعرفي واللغوي للمتعلم، كما تعمل على إذكاء مهاراته المختلفة وتنشيط قدراته العقلية، وبذلك يستطيع المتعلم الوصول إلى مستوى الفهم الإبداعي، وتحافظ على اللّغة العربية، والحرص على استعمالها في الفصحى، فهي وسيلة مهمة في إثراء المخزون الثقافي الذي ينعكس إيجابيًا على ثقتنا بأنفسنا، حيث إنّ الثقة بالنفس تنبع من إجادة ما نقوم به والتمييز به، لذلك كلما قام الطالب

[1] أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية: أهميتها–مصادرها–وسائل تنميتها، المرجع السابق، ص ص 62–63.

بتطوير ذاته وتنمية شخصيته وتقوية الجوانب العقلية والذهنية والمعرفية، كلما أصبح أكثر ثقة بقدراته ومواجهة كل المواقف التي تعترضه.

أستنتج إذا أنّ المطالعة الموجهة هي البؤرة التي تحوم حولها بقية الأنشطة اللغوية، وتعد مصدر هام وأساسي لاكتساب المعرفة وتثقيف وتنمية التحصيل اللغوي لدى المتعلم.

وفي نهاية هذا الفصل يمكن القول أنّ التحصيل اللّغوي يهدف إلى تنمية عقل المتعلم بالمعارف والثقافات، والعلوم والمهارات الناقصة لديه المتعلقة بالمادة الدراسية، وهو يمثل جهد علمي الذي يحققه الفرد من خلال الممارسات التعليمية والأنشطة التي يقوم بها، ويهدف أيضًا إلى معرفة ما اكتسبه الفرد في المادة التعليمية من معلومات وغيرها، وتعد المطالعة الموجهة والقراءة إحدى آليات إثراء التحصيل الفعال، فالحرص عليها يكسب الفرد أو المتعلم سلاحًا ينير طريقه وتسهل عليه مصاعب التي تواجهه في الحياة.

الجانب التطبيقي

تمهيد

المبحث الأوّل: التعليم الثانوي مفهومه وأهميته وأهدافه

1.مفهوم التعليم الثانوي

2.أهمية التعليم الثانوي

3.أهداف التعليم الثانوي

المبحث الثاني :

1.مقدمةالاستبيان

2.الأسئلة

3.تحليل بيانات الاستمارة

خاتمة الفصل

تمهيد:

تعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم مراحل التي تمر على حياة المتعلمين، لأنّها مرحلة يكشف فيها التلاميذ تخصصات جديدة تمكنهم من تنمية القدرات واكتساب المهارات، التي تساهم في مساعدة المتعلمين في تحديد مصيرهم ومستقبلهم الدراسي والمهني، وهي مرحلة مدتها ثلاث سنوات تقابلها فترة المراهقة التي تمتد من انتهاء المرحلة المتوسطة، وتنتهي عند الدخول الجامعي.

وتصاحب هذه الفترة أو المرحلة كثير من تغيرات يمر بها المتعلم، كتغير نفسي أو اجتماعي... إلخ، لذلك هي من أهم مراحل عمرية في حياة أبنائنا.

المبحث الأوّل: التعليم الثانوي مفهومه أهميته وأهدافه:

1. مفهوم التعليم الثانوي:

التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددًا هائلاً من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى، بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية، وعالم الشغل من بعد، ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة، وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي.[1]

وعليه نقول أنّ التعليم الثانوي هو من مراحل مهمة في حياة المتعلمين، لأنّ في هذه المرحلة تحدد تخصصات الطلبة في العلوم أو في الآداب، لتأسيس مستقبلهم المهني.

2.أهمية التعليم الثانوي:

للتعليم الثانوي أهمية تكمن فيما يلي:

- التعليم الثانوي يقابل أهم وأحرج مرحلة عمرية في حياة الفرد إذ أنّه يغطي مرحلة المراهقة وهي مرحلة بناء الذات، وتكوين الشخصية ذات الاتجاهات والقيم السليمة، وهذه الفترة من العمر تمتد من (**12–18**) تمثل: مرحلة الإعداد الجاد للمواطن في قيمته ومعتقداته وسلوكه وهويته.
- تحقيق الأهداف الرئيسية للتعليم، لأنّ التعليم الثانوي يعد أهم مرحلة تعليمية لتحقيق الأهداف العامة للتربية في أي مجتمع خاصة، إذا اعتبرنا أنّ المرحلة الأولى من التعليم

[1] محمد بن بسعي: مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح، المدرسة العليا للأساتذة –بوزريعة–الجزائر، ص31.

(**الابتدائي**) تهتم بإمداد الناشئ بالأساسيات الأولى للتعلم من قراءة وكتابة وعمليات حسابية وأصول الانتماء والمواطنة، وأنّ المرحلة الأخيرة من التعليم (**الجامعي**) تقتصر على قلة منتقاة لأسباب علمية واقتصادية واجتماعية ووظيفية، انطلاقا من هذه المعطيات الموضوعية يمكن تحديد أهمية التعليم الثانوي في النقاط التالية:

أ. المراهقة والتغيرات الجسمية والسلوكية:

على المدرسة الثانوية أن توفر مختلف العوامل التي تساعد على تحقيق مطالب هذه المرحلة فالمراهقة وما يصاحبها من تغيرات أساسية في البناء والإدراك والسلوك وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من نواحي النمو التي تكون شخصية الفرد، وتحدد سلوكه وعلاقته، وتتجلى خلال التعليم الثانوي الذي يغطي هذه المرحلة الحرجة.[1]

الارتباط بمشكلات المجتمع:

كثير ما تنبع مشاكل المراهق من مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه وترتبط ظروفه بأحوال هذا المجتمع، وكل ما يحيط به أزمات وما يسوده من فلسفات، وما يطرأ عليه من تغيرات تؤثر على المراهق وبالتالي تعليمية.[2]

ب. التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري:

التعليم الثانوي ليس نوعًا من الترف أو الرفاهية التعليمية وإنّما يمثل فترة الإعداد الجاد للمواطن وبناء الأطر الفنية المتوسطة التي تحتاجها التنمية وتساهم بجدية في تحقيق الأهداف الرئيسية للمجتمع في الرقي والتطور الحضاري.

كما يتصل التعليم الثانوي اتصالاً وثيقًا بما يسبقه ويلحقه من مراحل التعليم، وهي صلة تتطلب الدقة في تخطيط مناهجه بحيث تلائم مختلف أهداف ومناهج تلك المراحل التعليمية من ناحية، وتناسب ظروف المتعلمين ورغباتهم من ناحية ثانية، وتشبع احتياجات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة المنشودة من ناحية ثالثة، وهذا ما أدى إلى ضرورة إعادة النظر في مختلف المناهج

[1] بلحاج فروجة: التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علم النفس وعلوم التربية، جامعة مولود معمري –تيزي وزو، سنة 2011م، ص ص 183-184.

[2] بلحاج فروجة: التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس، المرجع السابق، ص184.

التعليمية في المرحلة الثانوية،[1] وتسيطر أهداف تربوية جديدة، أين ينسجم التعليم الثانوي مع التوجهات الجديدة للبلاد في مختلف الميادين السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، وقد عمد المشرفون عند وضع المناهج الجديدة على مراعاة هذه التوجيهات انطلاقًا من المبادئ العامة المستخلصة من النصوص المرجعية للبلاد مثل:

بناء الهوية الجزائرية.

- تكوين نظرة على العالم المتغير.
- تنمية القدرة على التأثير والتغيير كما مست المجلات الأساسية من:

— تنمية الشخصية.

— ترقية الفنون.

- **التحكم في اللّغات**: توظيف الرياضيات، العلوم، التكنولوجيا في الحياة اليومية، الاهتمام بالعالم الخارجي بجميع جوانبه، (القرار الوزاري: رقم 50. 10 ماي 2005م، 2).[2]

3.أهداف التعليم الثانوي:

إنّ مرحلة التعليم الثانوي بما تحتله من منزلة تحتاج إلى نظرة متأنية انطلاقًا من الأهداف العليا للمجتمع، إذ يجب أن يعاد النظر في توزيع الأدوار بحيث تكون المسؤولية ملقاة على الجميع، وليس على التربويين وحدهم خاصة مع ارتفاع نسبة المتسربين والمعيدين وعجز الكثير من خريجي المدارس الثانوية عن الالتحاق بالتعليم العالي أو مواصلة تعليمهم بأساليب ذاتية، وكذا عجزهم عن الالتحاق بعمل يصلحون لهم، فالواقع والحاجة يريدان مدرسة يتكامل فيها التعليم الثانوي العام والتعليم وتكوين المهنيين مع عالم الشغل، بغية تقليص الفجوة الحاصلة اليوم، ولن يتم ذلك إلاّ بإحداث تغييرات جذرية في المناهج وباتباع الأهداف التالية:[3]

- مواصلة تحقيق الأهداف التربوية العامة والتكفل بإعداد التلاميذ، وذلك إمّا لمواصلة الدراسة العليا أو للاندماج في الحياة العملية مباشرة بعد تلقي تكوين مهني ملائم.

---

[1] المرجع نفسه، ص184.

[2] بلحاج فروجة: التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس، المرجع السابق، ص185.

[3] محمد بن بسعي: مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح، المرجع السابق، 31.

- تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ، وتعميق روح البحث والتجريب وتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي بدل التركيز على حشو الأدمغة.
- إعداد الناشئ للحياة وذلك ببناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية الوطنية والإسلامية دون تعصب وترسيخ القيم الدينية والسلوكية في نفوسهم.
- تنمية قدرات المتعلم واستعداداته التي تظهر في مرحلة التعليم الثانوي وتوجيهها مع تهيئته للعمل في ميادين الحياة وسد حاجات البلاد من القوى العاملة المدربة التي تطلبها خطط التنمية.
- تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات اللازمة والمهارات المناسبة مع تنمية الصفات الاجتماعية، وتنظيم العمل والتخطيط الهادف الحكيم.[1]
- الاهتمام برعاية الطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة للموهوبين منهم لإبراز مواهبهم وتنمية قدراتهم من خلال الكشف عن استعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم.
- التحكم في التكنولوجيا الحديثة للمعلومات واكساب المتعلمين المفاهيم العملية الإنسانية لتسخيرها لخدمة المجتمع وتنمية حس المسؤولية من خلال معرفة ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات.
- رعاية المتعلمين وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام وتكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به المتعلم الأفكار الهدّامة والاتجاهات المضللة.[2]
- من خلال هذه الأهداف يتضح لنا مكانة ودور المرحلة الثانوية في حياة أبنائنا ومجتمعنا، لأنّها تلعب دور مهم في تحديد مستقبلهم، وتمنح الطلبة تكوينًا ثقافيًا ومعرفيًا، وتساعد على بناء المواطن الجزائري الصالح المتعلم القادر على تحمل المسؤولية.

[1] المرجع نفسه، ص ص 31-32.

[2] محمد بن بسعي: مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح، المرجع السابق، ص ص 32-33.

المبحث الثاني:

1. مقدمة الاستبيان:

يعد الجانب التطبيقي مكملاً للجانب النظري، وفي الجانب التطبيق أجريت دراسة ميدانية على مستوى ولاية مستغانم، وقد قمت بتوجيه استبيان إلى تلاميذ السنة الأولى الثانوي في ثانوية التالية: "ثانوية زروقي الشيخ بن الدين"، وقد أخذت بعين اعتبار كل الآراء التي أبداها التلاميذ مع علم أنّ أراؤهم تمثل طرفا هاما في هذه العملية.

وقد استعملت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات فهذه الدراسة، لأنّ الاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة وضعت من قبل الباحث للاستنباط معلومات معينة تتعلق بموضوع مشكلة محددة.

وكان موضوع هذا الاستبيان حول دورا المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ السنة الأولى الثانوي في ثانوية زروقي الشيخ بن الدين الذي يحتوي على ثمانية عشر سؤال وهي عبارة عن أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة.

2. الأسئلة:

الاستبيان تتراوح أسئلته بين أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة:

حيث تتراوح الأسئلة من واحد إلى ثمانية عشر وتتمثل فيما يلي:

- **السؤال الأوّل**: يبين نوع الجنس.
- **السؤال الثاني**: يبين الفئة العمرية للتلاميذ.
- **السؤال الثالث**: في أي شعبة تدرس؟
- **السؤال الرابع**: لماذا اخترت هذه الشعبة؟
- **السؤال الخامس**: هل أنت من محبي المطالعة؟
- **السؤال السادس**: أي كتب تحب مطالعتها؟
- **السؤال السابع**: هل أنت مشترك في المكتبة؟

- **السؤال الثامن**: كيف تكون حصة المطالعة الموجهة بالنسبة لك في القسم؟
- **السؤال التاسع**: هل تتشوق لحصة المطالعة الموجهة؟
- **السؤال العاشر**: هل تساهم المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي لديك؟
- **السؤال الحادي عشر**: هل المطالعة مهمة في حياتك المدرسية؟
- **السؤال الثاني عشر**: ما هي قيمة وأهمية المطالعة بالنسبة إليك؟
- **السؤال الثالث عشر**: هل تجد صعوبات في استيعاب نصوص المطالعة؟
- **السؤال الرابع عشر**: هل تقوم بمطالعة مسبقة لهذه النصوص.
- **السؤال الخامس عشر**: بعد إنهاء نشاط المطالعة الموجهة هل تجد نفسك مستفيدا؟
- **السؤال السادس عشر**: إذا كان الجواب بنعم: فيما تظهر استفادتك؟
- **السؤال السابع عشر**: هل يقوم بمطالعة الكتب في المنزل؟
- **السؤال الثامن عشر**: هل تساهم المطالعة الموجهة في حل مشكلات القراءة لديك؟

3. تحليل بيانات الاستمارة:

عرض نتائج الاستبيان الخاص القسم ثانوي السنة أولى ثانوي، ثانوية: زروقي الشيخ بن الدين.

الجدول رقم 01: يبين جنس التلاميذ:

العينة / الاحتمالات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
ذكر	15	%44,12
أنثى	19	%55,88
المجموع	34	%100

التعليق:

من خلال النسب التي يحتويها الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور، حيث تقدر نسبة الإناث بـ (55,88%)، أمّا نسبة الذكور فقدرت بـ (44,12%)، ومن ذلك نستنتج أنّ ميول الإناث للشعب علمية أكثر من ميول الذكور الذين يميلون إلى الشعب الأدبية.

الجدول رقم 02: يبين الفئة العمرية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
17 سنة	09	%26,74
أقل من 17 سنة	25	%73,53
أكثر من 17 سنة	/	/
المجموع	34	%100

التعليق:

من خلال النسب التي يحتويها الجدول نلاحظ: أنّ نسبة التلاميذ الأقل من 17 سنة، تقدر بـ (73,53%)، وهي أعلى نسبة كما قدرت نسبة التلاميذ الذين عمرهم 17 سنة، (26,47%)، وهي نسبة قليلة، ومنه نلاحظ أنّ التلاميذ في السنة الأولى ثانوي معضهم لا يتجاوز سنهم 17 سنة.

الجدول رقم 03: يبين الشعبة التي يدرس فيها التلاميذ:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى ثانوي "جذع مشترك علوم"	34	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ عينة الدراسة كانت موجهة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم بحيث قدرت النسبة بـ (100%).

لماذا اخترت هذه الشعبة؟ وكانت الإجابات كالتالي:

- لأنني أحبها وأحب موادها وأميل إلى الجانب العلمي.
- لأنني أميل إليها.
- عندها أفاق مستقبلية
- لأنني غير متمكنة في المواد التعليمية الأدبية.
- لأنني أحب المواد التي تدرسها وفيها مستقبل زاهر.
- أجيد الفهم الرياضيات والفيزياء والعلوم.
- لأنها شعبة حيوية وتنشط الذهن. ك
- كانت من بين أحلامي التي أريد تحقيقها.

- من أجل المهنة التي أود تحقيقها.
- من أجل حصول على مهنة الطب.
- لأنني أفضل العلوم الطبيعية، وفيها الكثير من تخصصات.
- رغبة الوالد.
- حبي للرياضيات.

التعليق:

من خلال أجوبة التلاميذ نلاحظ بأنّ السبب الرئيسي في اختيار التلاميذ لهذه الشعبة هو أنّ معظم التلاميذ متمكنين من المواد العلمية أكثر من المواد الأدبية، أمّا البعض من هم فلهم ميل إلى مهنة الطب بحيث يريدون أن يصبحوا أطباء، أمّا الأخرون فكانت رغبة أولياء.

الجدول رقم 04: يبين مدى حب التلاميذ للمطالعة:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%32,35
لا	07	%20,59
قليلا	16	%47,06
المجموع	34	%100

التعليق:

من خلال النسب التي يحتويها الجدول نلاحظ بأنّ نسبة التلاميذ المحبين للمطالعة قدرت بـ (32,35%) وهي أقل نسبة مقارنة بالذين كانت إجاباتهم بقليل حيث قدرت النسبة بـ: (47,06%)، أما الذين كانت إجابتهم بلا فكانت نسبة ضعيفة، بحيث قدرت بـ(20,59%)، ومن ذلك نستنتج أنّ معظم التلاميذ في هذا الطور غير محبين للمطالعة.

الجدول رقم 05: يبين نوع الكتب التي يحبها التلاميذ مطالعتها:

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
قصة	13	%38,23
رواية	16	%47,06
كتب علمية	05	%14,71
المجموع	34	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال النسب التي يحتويها الجدول أنّ نوع الكتب التي يجب التلاميذ مطالعتها في الروايات بحيث قدرت النسبة (47,06%)، ثم تليها القصة بنسبة (38,23%)، ثمّ الكتب العلمية قدرت بـ:(14,71%)، ومنه نستنتج أنّ تلاميذ السنة الأولى ثانوي يفضلون مطالعة الروايات على باقي الكتب الأخرى.

الجدول رقم 06: يبين مدى اشتراك التلاميذ في المكتبة:

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%14,71
لا	29	%85,29
المجموع	34	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال نسب الجدول أنّ نسبة من التلاميذ المشتركون في المكتبة هي نسبة ضئيلة جدا بحيث قدرت بـ (14,71%)، ومنه نلاحظ بأنّ التلاميذ لا يقومون بزيارة المكتبة، بحيث قدرت نسبة عدد التلاميذ غير مشتركون في المكتبة بـ (85,29%)، وهي نسبة مرتفعة جدا بمقارنة مع الذين يشتركون في المكتبة.

الجدول رقم 07: يبين كيف تكون حصة المطالعة الموجهة بالنسبة للتلاميذ.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ممتعة	11	%32,35
مملة	07	%20,59
عادية كباقي حصص	16	%47,06
المجموع	34	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة (47,06%) من التلاميذ يرون بأنّ حصة المطالعة الموجهة حصة عادية كباقي الحصص، أما نسبة (32,35%) فيرون حصة المطالعة الموجهة حصة ممتعة، أما نسبة التلاميذ الذين يرون حصة المطالعة الموجهة حصة مملة، فهي نسبة قليلة حيث قدرت بـ(20,59%)، ومن هنا نستنتج أنّ أغلب التلاميذ يعتبرون المطالعة الموجهة حصة عادية كباقي الحصص الأخرى، وهذا يدل على أنّ نصوص المطالعة غير مشوقة.

الجدول رقم 08: يبين مدى تشوق التلاميذ لقراءة نصوص المطالعة:

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%35,29
لا	22	%64,71
المجموع	34	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ هناك نسبة مرتفعة للغاية من التلاميذ الذين لا يتشوقون لقراءة نصوص المطالعة والتي قدرت بـ (64,71%)، وهذا يدل على أنّ نصوص المطالعة هي نصوص غير ممتعة ومشوقة، في حين أننا نجد نسبة التلاميذ الذين يتشوقون القراءة نصوص المطالعة هي نسبة قليلة حيث قدرت بـ (35,29%)، وهذا يعود إلى أنّ نصوص المطالعة بالنسبة لهم ممتعة ومفيدة.

الجدول رقم 09: يبين مدى مساهمة المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي لدى التلميذ:

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%79,41
كتب علمية	07	%20,59
المجموع	34	%100

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نصوص المطالعة الموجهة تساهم بشكل كبير في التحصيل اللغوي عند التلاميذ، بحيث قدرت نسبة التلاميذ الذين كانت إجابتهم "نعم" بـ (79,41%)، وهي نسبة عالية للغاية مقارنة بإجابة التلاميذ الذين كانت إجابتهم بأنّ نصوص المطالعة لا تسهم في التحصيل اللغوي لديهم بحيث قدرت نسبتهم (20,59%)، هذا يدل على أنّ هذه الفئة تواجه صعوبات في استيعاب وفهم نصوص المطالعة مما يجعل المطالعة لا تجدي لديهم نافعا في التحصيل اللغوي.

الجدول رقم 10: أهمية النشاط المطالعة في الحياة المدرسية للتلميذ:

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%61,76
لا	13	%38,24
المجموع	34	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلبية التلاميذ يرون أنّ نشاط المطالعة الموجهة، مهما في حياتهم المدرسة وذلك بنسبة قدرت بـ (61,76%)، مما يبين أنّ أغلبيتهم يدركون مدى أهمية هذا النشاط في تنمية رصيدهم اللغوي، وعلى غرار ذلك، ترى فئة قليلة على أنّ نشاط المطالعة غير مهم بنسبة قدرت بـ (38,24%).

الجدول رقم 11: يوضح مدى قيمة وأهمية المطالعة بالنسبة للتلميذ:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
تساعدك في الحفظ	04	%11,71
تنمي قدراتك العقلية	11	%32,35
تساعدك في الدراسة	06	%17,65
تنمي رصيدك ومفرداتك اللغوية	13	%38,23
المجموع	34	%100

التعليق:

من خلال النسب الموضحة في الجدول نلاحظ أنّ أغلبية التلاميذ أجاب بـ أن المطالعة الموجهة تنمي رصيدهم ومفرداتهم اللغوية، حيث قدرت نسبتهم بـ ()38,23%، وبنسبة قدرت بـ (32,35%)/ يرى أنّها تنمي قدراتهم العقلية و(17,65%) يرى أنّ المطالعة تساعده في الدراسة، (11,71%) منهم يرى أنّ المطالعة تساعد على الحفظ، وهذا راجع إلى أنّ هذه الفئة من التلاميذ جديدة في هذه المرحلة فهم بحاجة إلى إثراء وزيادة رصيدهم اللغوي. وتوسيع معلوماتهم، فهم يدركون أهمية وقيمة المطالعة النسبة لهم في الحياة المدرسية، فهم يركزون على أنّ المطالعة تنمي رصيدهم ومفرداتهم اللغوية في الأوّل، لأنّ هذا سيساعدهم على الحفظ والدراسة وينمي قدراتهم العقلية والذهنية.

الجدول رقم 12: يبين مدى صعوبات استيعاب التلاميذ نصوص المطالعة:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%52,94
لا	16	%47,06

المجموع	34	%100

التعليق:

يبين الجدول أنّ أغلبية التلاميذ وبنسبة (52,94%) يجدون صعوبات في استيعاب نصوص المطالعة الموجهة لكن رغم هذا توجد نسبة معقولة تتمكن من فهم هذه النصوص والمقدرة بـ (47,06%) وهي نسبة كبيرة نوعاً ما، وهذا راجع لعدم استغلال الجانب التداولي من طرف الأستاذ.

الجدول رقم 13: يبين نسبة التلاميذ التي تقوم بمطالعة مسبقة لهذه النصوص:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%41,18
لا	20	%58,82
المجموع	34	%100

التعليق:

من خلال النسب التي يحتويها الجدول نلاحظ أنّ إجابة بنعم تقدر بـ (41,18%) يدل دلالة واضحة على أنّ التلاميذ يقومون بمطالعه مسبقة للنصوص، وهذا راجع لاهتمامهم بها، أما إجابة بـ لا قدرت بـ (58,82%)، وهي نسبة عالية جدا تمثل عدد التلاميذ الذين لا يقومون بالمطالعة المسبقة وهذا راجع لعدم اهتمامهم بها.

الجدول رقم 14: يوضح مدى استفادة التلاميذ من نشاط المطالعة الموجهة:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%85,30
لا	05	%14,70
المجموع	34	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة التلاميذ الذين يجدون أنفسهم مستفيدين من نشاط المطالعة، حيث قدرت نسبتهم بـ (85,30%)، وهي نسبة جد عالية المقارنة مع التلاميذ الذين لا يتمكنون من الاستفادة والذين قدرت نسبتهم بـ (14,70%)، وهذا راجع إلى عدم استيعابهم للنصوص المطالعة.

فيما تظهر استفادتك؟ وكانت الإجابات كالتالي:

- أخذ العبر في الروايات.
- اكتساب الثقافة العامة.
- تنمي رصيدي ومفرداتي اللغوية.
- تنمي قدراتي العقلية.
- حسن التعبير.
- تساعدني في التعبير الكتابي وتنمي قدراتي العقلية.
- استخلاص أفكار جديدة وعبر.
- أخذ العبر.

- اكتساب معارف جديدة واكتساب مصطلحات.
- تساعد في الحفظ ودراسة وتنمية رصيدي لغوي.
- فهم المفردات والمصطلحات الجديدة.
- كتابة وضعيات إدماجية.

التعليق:

حسب رأي التلاميذ نستنتج أنّ استفادتهم تظهر في جميع المجالات الحياة بدءًا بتنمية رصيد اللغوي والمعرفي، واكتساب الثقافة العامة، كما تمكنهم من التعبير وتساعدهم في الحفظ والدراسة واستخلاص أفكار جديدة والعبر، وتنمية القدرات العقلية لديهم، واكتساب مصطلحات جديدة.

الجدول رقم 15: يوضح نسبة التلاميذ الذين يقومون بمطالعة الكتب في المنزل:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%58,82
لا	14	%41,18
المجموع	34	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة التلاميذ الذين يطالعون في البيت قدرت بـ (58,82%)، وهي نسبة عالية، وهذا يدل على أنّ التلاميذ مهتمون بمطالعة، ويوضح مدى حبهم لها، أمّا نسبة التلاميذ الذين لا يطالعون في البيت قدرت بـ (41,18%)، وهذا راجع إلى اهمالهم وعدم حبهم المطالعة.

الجدول رقم 16: يبين مدى مساهمة نصوص المطالعة الموجهة في حل مشكلات القراءة عند التلاميذ:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية

نعم	20	%58,8
لا	14	%41,18
المجموع	34	%100

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نصوص المطالعة الموجهة تساهم بشكل كبير في حل مشكلات القراءة عند التلاميذ، بحيث قدرت نسبة التلاميذ الذين كانت إجابتهم بنعم بـ: (58,82%)، وهي نسبة عالية، وقدرت نسبة التلاميذ الذين كانت إجابتهم بلا بـ: (41,18%)، وهذا راجع إلى أنّ هذه الفئة تعاني من مشاكل عويصة في قراءتهم للنصوص، مما يجعل المطالعة الموجهة لا تجدي نفعاً في حل مشكلاتهم في القراءة.

النتائج المتوصل إليها من خلال استبيان التلاميذ هي:

- لا يحب المتعلمين ممارسة المطالعة الموجهة ويعد هذا الشيء سلبي، وهذا راجع إلى إهمال المنظومة التربوية لمثل هذه النشاطات.
- يميل المتعلمون لمطالعة الروايات وتفضيلها على بقية أنواع الكتب الأخرى.
- عدم اشتراك المتعلمين في المكتبة راجع إلى عدم اهتمامهم بمطالعة والقراءة.
- معظم التلاميذ يرون أنّ حصة المطالعة الموجهة عادية كباقي حصص.
- معظم التلاميذ السنة الأولى ثانوي لا يتشوقون لقراءة نصوص المطالعة، وذلك راجع لأسباب منها مشكلات في القراءة أو عدم فهم نصوصها.
- تساهم المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ.
- تعد المطالعة الموجهة مهمة في الحياة المدرسية للتلاميذ، نظرا لفائدتها التي تعود عليهم.
- تسهم المطالعة الموجهة في تنمية رصيد لغوي ومفردات لغوية وتنمي قدراتهم عقلية.
- يواجه معظم التلاميذ صعوبات في استيعاب نصوص المطالعة، وهذا راجع إلى مشكلات القراءة لديهم.
- أغلب التلاميذ لا يقومون بمطالعة مسبقة لنصوص المطالعة إلاّ في بعض الأحيان.
- معظم التلاميذ يستفيدون من نشاط المطالعة الموجهة ظهرت استفادتهم في اكتساب معارف جديدة ومصطلحات، وتساعدهم في الحفظ ودراسة وتنمية رصيد لغوي، واكتساب ثقافة عامة وحسن التعبير وتنمي قدراتهم العقلية.
- هناك تلاميذ من يقومون بمطالعة الكتب في منازلهم، وهذا يعود عليهم بالإيجاب ومنفعة.
- تساهم نصوص المطالعة الموجهة بشكل فعال في حل مشكلات القراءة لدى المتعلمين.

خاتمة الفصل:

- اشتمل هذا الفصل محل الدراسة التي قمت بها مع تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي في المؤسسة المذكورة سابقا، والتي كان الهدف منها التعرف على دور المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ السنة الأولى الثانوي، وقد أكدت نتائج الدراسة أنّ المطالعة الموجهة تفيد المتعلم في حياته اجتماعية ودراسية وتزيد من تحصيله الدراسي، لما لها دور فعال في التحصيل اللغوي وزيادة مفرداته وقدرة استيعابه واكتساب ثقافة عامة، وتوسيع معلوماته.

خاتمـة

خاتمة:

من خلال دراستنا التي تضمنت دور المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي، وأهميتها الفعالة في عملية التعليم والتعلّم، وهذا ما جعلها تحتل مكانة هامة في المنظومة التربوية، كونها الوسيلة الرئيسية في التحصيل اللغوي والمعرفي توصلنا إلي النتائج التالية:

- تعد المطالعة الموجهة من بين أهم الأنشطة التعليمية التعلمية ووسيلة لكسب المعرفة وتوسيع معارف، وتساعد المتعلم على اكتساب اللّغة.
- تساهم في تعلّم اللغة الأمّ بطلاقة وفصاحة، وكذلك التثقيف الذاتي للعقل.
- إنّ تعليم الأنشطة اللغوية يرتكز أساسًا على نشاط المطالعة، وهذا يساعد التلميذ على التحصيل اللغوي والمعرفي.
- تؤدي المطالعة دورًا كبيرًا في تكامل التلميذ مما تفتح له منابع العلم والمعرفة والثقافة.
- باعتبارها نشاط أساسي في تجسيد العملية التربوية ابتداء من التحصيل اللغوي، إلاّ أنّها تؤثر في جميع النواحي التربوية والتثقيفية وصولاً إلى تنمية مداركه وتفكيره وهي جميعها أهداف سامية التي تسعى إليها العملية التربوية من أجل تكوين فرد صالح يستطيع نقل أفكاره إلى الآخرين بسر.
- التركيز على المطالعة باللّغة العربية، باعتبارها لغة أساسية في التعليم، فهي تجعل التلميذ يتقن مهارات أخرى مهمة كمحادثة والكتابة.
- يعد نشاط المطالعة الموجهة عامل مهم في تكوين التلميذ، فهي تساعده على تصحيح أخطاءه اللغوية، وتنمي رصيده اللغوي، وذلك من خلال المطالعة المستمرة لاكتشاف المصطلحات الجديدة.
- تهدف إلى اكتساب المتعلم ذخيرة مناسبة من الألفاظ والتراكيب التي يرقى فيها تعبيره ويصح بها أسلوبه.
- تعد المطالعة أساسًا في تعلم اللّغة وأداة النجاح في العمل المدرسي كله، فلا يستطيع الطالب أن يتعلم فروع المعرفة أو المواد الدراسية، إلاّ إذا كان متمكن من المهارات القرائية وقادرًا عليها.
- تساعد على التكيف المتعلم مع نفسه ومع مجتمعه المدرسي.

- المطالعة الموجهة وسيلة أساسية في التحصيل اللغوي، وتنمية قدرات اللغوية للمتعلم، فتعد المحرك الأساسي للعقل الذي تحفزه على التفكير الدائم.
- ومن خلال ما تمتلكه المطالعة من أهداف وأهمية، سأقدم بعض التوصيات الموجهة خاصة إلى الأولياء والأساتذة، والتي يجب أن يعملوا بها، نظرًا لأهمية القصوى في حياة التلاميذ، لأنّ الأسرة تعد النواة الأولى في تربية الطفل، والركيزة الأساسية لغرس حب المطالعة لديه.
- إنشاء مكتبة في المنزل لكي يتعود الأبناء على المطالعة والقراءة الكتب.
- اشتراك في المكتبات العمومية لقراءة الكتب.
- على أولياء أن يوضحوا لأبنائهم مدى أهمية المطالعة في تحسين آراءهم وتنمية رصيدهم اللغوي.

أمّا من حيث الجانب المدرسي فيعد الحيز الذي يتكون فيه التلميذ، لذا على الأستاذ أن يحث تلاميذه على حب المطالعة وذلك بـــ:

- تحفيز تلاميذه على القراءة والمطالعة من خلال ذكر أهدافهم ودورهم فعال في حياتهم.
- على الأستاذ أن يتحاور مع تلاميذه لكي يتجاوز حاجز الخوف والخجل وعدم التمييز بينهم، وتعويد التلاميذ على المطالعة وإثارة روح المنافسة بينهم.
- عدم مقاطعة التلميذ عند وقوعه في الخطأ أثناء القراءة أو المطالعة حتى ينتهي نقوم بتصحيح خطأه لكي لا يتشوش فكره.

وفي الأخير أتأمل أنّني وضحت دور المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي لدى التلميذ والعوامل المساعدة في تنميته كمطالعة من خلال هذا البحث.

الملاحق

استمارة استبيان لاستطلاع رأي التلميذ حول دور المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ السنة الأولى الثانوي "أنموذجا"

تحية احترام:

هذا الاستبيان يهدف إلى معرفة رأي التلاميذ السنة الأولى ثانوي في دور المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي، مع العلم أنّ معلومات هذه الاستمارة لا تستخدم إلاّ لأغراض علمية بحتة، وهي مساهمة في إنجاز هذا البحث العلمي.

اقترح عليكم أيها التلاميذ ملء هذه الاستمارة، وذلك من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة بوضع علامة (×) في الخانة التي ترونها مناسبة، ولكم الشكر الجزيل على هذه الخدمة مسبقا.

استبيان الدراسة:

أجب عن ما يناسب بعلامة (×):

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن:

- 17 سنة ☐
- أكثر من 17 سنة. ☐
- أقل من 17 سنة ☐

3. في أي شعبة تدرس؟

- .....

.....

4. لماذا اخترت هذه الشعبة؟

- .....

.....

5. هل أنت من محبي المطالعة؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

6. أي الكتب تحب مطالعتها؟

- قصة ☐
- رواية. ☐
- كتب علمية. ☐

7. هل أنت مشترك في مكتبة؟

نعم ☐ لا ☐

8. كيف تكون حصة المطالعة الموجهة بالنسبة لك في القسم؟

- ممتعة ☐
- مملة. ☐
- عادية كباقي الحصص ☐

9. هل تتشوق لحصة المطالعة الموجهة؟

نعم ☐ لا ☐

10. هل تساهم المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي لديك؟

نعم ☐ لا ☐

11. هل المطالعة مهمة في حياتك المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

12. ما هي قيمة وأهمية المطالعة بالنسبة إليك؟

- تساعدك في الحفظ ☐
- تنمي قدراتك العقلية. ☐
- تساعدك في الدراسة. ☐

13. هل تجد صعوبات في استيعاب نصوص المطالعة؟

نعم ☐ لا ☐

14. هل تقوم بمطالعة مسبقة لهذه النصوص؟

نعم ☐ لا ☐

15. بعد إنهاء نشاط المطالعة الموجهة هل تجد نفسك مستفيدًا؟

نعملا ☐ ☐

16. فيما تظهر استفادتك؟

.....

17. هل تقوم بمطالعة الكتب في المنزل؟

نعم ☐ لا ☐

18. هل تساهم المطالعة الموجهة في حل مشكلات القراءة لديك؟

نعم ☐ لا ☐

فهرس المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم براوية ورش.

أولا: المصادر:

1. ابن منظور جمال الدين: لسان العرب، دار البيضاء، بيروت، ط1، ج8، 2006م.
2. أبو النصر إسماعيل بن حماد الجوهري: معجم الصحاح، دار الكتاب العربي، ط1، 1956م.
3. فاروق عبد قليه-أحمد عبد الفتاح الزكي: معجم المصطلحات التربوية لفظًا واصطلاحًا، دار الوفاء لدنيا، القاهرة، د.ط، د.ت.
4. الفيومي أحمد بن محمد علي المقري: المصباح المنير، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1999
5. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: (ت 817هـ)، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي-زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 1429هـ/2008م.
6. مجمع اللّغة العربية، المعجم الوسيط، مطابع دار المعارف، ج1، مصر، 1972م.
7. مجمع اللّغة العربية، معجم علم النفس والتربية، ج1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مصر، د.ط، 1984م.

ثالثا: الكتب العربية:

1. أحمد عبد الله العلي: التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2004م.
2. أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية: أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها.
3. حشمت قاسم: المكتبة والبحث، دار غريب، القاهرة-مصر، د.ط، 1993م.
4. خليفة قعيد: المطالعة العصرية (قواعد وطرائق)، مطبعة صخري الوادي، الجزائر، 2012م.
5. راتب أسامة كامل: تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2004م.

6. راتب قاسم–محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها –بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث، ط1، 2009م.
7. سعد علي زاير –سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، دار المنهجية، عمان، ط1، 1436ه/2005م.
8. سعد علي زاير–إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمان، ط1، 1425ه/2014م.
9. سعدون محمود الساموك –هدى علي جواد الشمري: مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، ط1، 2005م.
10. سهير محمد سلامة شاش: علم نفس للّغة، مكتبة زهراء الشرق 166، شارع محمد فريد، القاهرة، ط1، 2006م.
11. طه علي حسين الدليمي–سعاد عبد الكريم – عباس الوائلي: اللّغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط1، 2005م.
12. عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسة اللّغة العربية، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1973م.
13. عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدّرسي اللّغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1119م.
14. عبد الفتاح حسن البجة: أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وأدابها.
15. عبد المنعم أحمد بدران: التحصيل اللغوي وطرق تنميته، دراسة ميدانية العلم والإيمان، كفر الشيخ دسوق، ط1، 2008م.
16. علي عبد الواحد وافي: علم اللّغة، دار نهضة، مصر–القاهرة، ط2، 1967م.
17. عمران أحمد علي مصلح: أثر التحصيل اللغوي في الاستيعاب القرائي لطلبة الصف العاشر في محافظة.

18. اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي: مديرية التعليم، مارس 2006م.

19. لعجال ياسين: أثر مهارات إنتاج والفهم اللغوي على فعاليات الاتصال لدى الطفل التوحدي، جامعة مولد معمري، تيزي وزو، 2016م.

20. محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الشروق، رام الله: المنارة، ط1، 2006م.

21. محمد أحمد إبراهيم: الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي، دار الكتاب الحديث، د.ط، القاهرة، 2003م.

22. محمد بن بسعي: مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح، المدرسة العليا للأساتذة – بوزريعة–الجزائر.

23. منهاج مادة اللّغة العربية وآدابها للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الثانوي، طبع 2020م.

24. منهاج مادة اللّغة العربية وآدابها للسنة أولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

25. موهوب حروش: المطالعة الموجهة، السنة الثالثة ثانوي وفقًا للمناهج الرسمية، موفم للنشر، طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 1993م.

26. وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الرابعة ابتدائي للّغة العربية، 2006م.

رابعا: رسائل ومذكرات جامعية:

1. بالهاني العمرية –جريبيع الهام –سعود نوال: تداولية المطالعة الموجهة في تعليمية النص الأدبي السنة أولى ثانوي –أنموذجا –، مذكرة لنيل شهادة ليسانس أدب عربيا، تخصص أدب عربي، إشراف الأستاذة وشن دلال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2014م–2015م.

2. بلحاج فروجة: التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علم النفس وعلوم التربية، جامعة مولود معمري –تيزي وزو، سنة 2011م.

3. جحيقة بن سعدي–فريدة بولجة: تعليمية القراءة والمطالعة ودورها في تنمية الرصيد اللغوي، السنة الخامسة ابتدائي أنموذجًا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، سنة 2018م/2019م.

4. فغلو مولات–ميموني زهرة: التحصيل اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللّغة العربية والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–سنة 2019م/2020م.

5. وسام بن خضرة –حكيمة زرايقي: المطالعة الموجهة ودورها في تنمية المهارات اللّغة، دراسة تحليلية تقويمية في كتاب السنة أولى من التعليم الثانوي، جذع مشترك أدب، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللّغات، إشراف راوي عبد الرحمن، جامعة يحي فارس المدية سنة 2020/8/20.

خامسا: المجلات:

1. رام الله والبيرة بفلسطين، مجلة جامعة المدية العالمية، مجمع فلسطين، العدد 12، أبريل 2010م.

قصير بن سالم: أثر استراتيجية المقاربة بالكفاءات على التحصيل اللغوي في مهارة القراءة والتعبير الكتابي للتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مجلة التنمية البحرية، جامعة وهران2، العدد 05، نوفمبر 2015م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان: المطالعة الموجهة ودورها في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي أنموذجا–	الصفحة
كلمة شكر وعرفان	
إهداء	
مقدمـــــــة عامة	أ
الفصل الأوّل: المطالعة الموجهة	
تمهيد	02
المبحث الأوّل: المطالعة الموجهة: (مفهومها–أهميتها–أهدافها)	02
1. مفهوم المطالعة الموجهة	02
2. أهمية المطالعة الموجهة	04
3. أهداف المطالعة الموجهة	06
المبحث الثاني: المطالعة الموجهة: (أسسها وأنواعها)	08
1. أسس المطالعة الموجهة	08
2. أنواع المطالعة الموجهة	10
المبحث الثالث: تدريس المطالعة في المرحلة الثانوية ومراحل سيرها	14
1. تدريس المطالعة في المرحلة الثانوية	14

2. مراحل سير الدرس في المطالعة الموجهة	15
المبحث الرابع: وسائل المطالعة الموجهة ومكانتها في المنظومة التربوية	18
1. وسائل المطالعة الموجهة	18
2. مكانة المطالعة في المنظومة التربوية	20
المبحث الخامس: أخطاء التلاميذ في درس المطالعة وتصحيحها والفرق بين القراءة والمطالعة	21
1.أخطاء التلاميذ في درس المطالعة وتصحيحها	21
2.الفرق بين القراءة والمطالعة	22
خلاصة الفصل	24
الفصل الثاني: المطالعة الموجهة ودورها في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي (دراسة تطبيقية) أنموذجًا	
تمهيد	26
المبحث الأوّل: التحصيل اللغوي (مفهومه) وفروع التحصيل اللغوي	26
مفهوم التحصيل لغة واصطلاحًا	26
مفهوم التحصيل اللغوي	28
فروع التحصيل اللغوي	29
المبحث الثاني: طرق أو عوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي وأوجه الاختلاف والتشابه بين التحصيل والاكتساب والتنمية	32
طرق أو عوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي	32
أوجه اختلاف والتشابه بين التحصيل والاكتساب والتنمية	35
المبحث الثالث: أهمية التحصيل اللغوي ودور المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي	36

أهمية التحصيل اللغوي	36
دور المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي	39
خلاصة الفصل	40
الفصل التطبيقي	
تمهيد	42
المبحث الأوّل: التعليم الثانوي مفهومه أهميته وأهدافه	42
مفهوم التعليم الثانوي	42
أهمية التعليم الثانوي	42
أهداف التعليم الثانوي	44
المبحث الثاني:	46
مقدمة الاستبيان	46
الأسئلة	46
تحليل بيانات الاستمارة	48
خاتمة الفصل	61
خاتمة	63
الملحق	66
قـــائمة المصادر والمراجـــع	70
فهرس المحتويات	75
الملخص	80

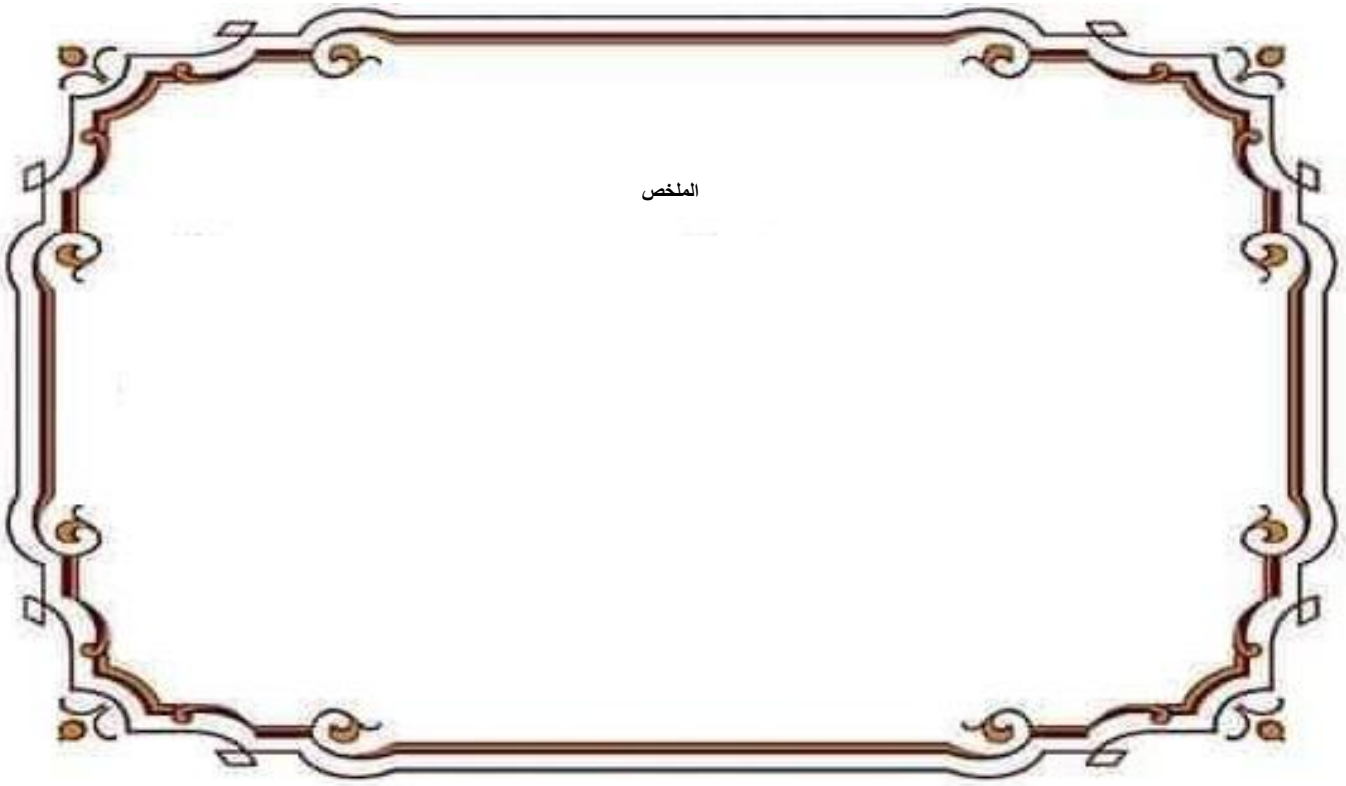

الملخص

الملخص:

تمحورت دراستنا حول موضوع «دور المطالعة الموجهة في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ السنة الأولى الثانوي –أنموذجا–»، إنّ نشاط المطالعة الموجهة من بين النشاطات الأساسية والمهمة في العملية التعليمية التعلمية كونها لها أهمية بالغة في حياة التلميذ ومجتمعه، حيث تعمل على إثراء وتطوير قدراته وتوسع مداركه المعرفية، والثقافية واللغوية التي تعمل على تخصيب خياله وتقويته، وتحسن فعله القرائي وتكبسه الثقة في النفس، إنّ نصوص المطالعة الموجهة تعمل على حل مشكلات القراءة لدى التلاميذ لأنّ استمرارية في النشاط على مدار موسم الدراسي يسمح للمتعلم التغلب على كثير من مشاكله القرائية، واكتساب مهارات وإثراء زاده المعرفي، وبالتالي يكون لنشاط المطالعة الموجهة دور فعال في التحصيل اللغوي وحل مشكلات القراءة لدى التلاميذ.

الكلمات المفتاحية:

–القراءة؛ المطالعة الموجهة؛ التحصيل اللغوي؛ السنة الأولى الثانوي.

Abstract

My study focuses on the theme "the role of targeted reading in linguistic achievement among first year pupils, motels".

One of the Hey and important activities in the educational process is that it is critical to the pupil's life and Society, it enriches and develops his abilities, expands his cognitive, cultural and linguistic perceptions that fertilize and Strengthen his imagination, improves his readership and earns him self-confidence. oriented reading texts solve the pupil's reading problems because continuity of activity throughout a school Season allows the learner to overcome many of his reading problems, acquine skills and enrich him /herongnitive, and therefore the directal readingctivity is instrumental in linguistic achievement and the resolution of readingproblems in the pupil

key words :
Reading; Directed reading; linguistic achievement; First year of secondary school.